[٨]

برنامج درامي لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة

د. رحاب عبد العال محمد

مدرس أدب الأطفال

قسم العلوم الأساسية- كلية التربية للطفولة المبكرة

جامعة بني سويف

برنامج درامي لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة

د. رحاب عبد العال محمد ★

المستخلص:

هدف البحث إلى التحقق من فاعلية البرنامج الدرامي في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة،من خلال التطبيق على (٤٠) طفلاً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (٢٠) طفلاً، والمجموعة الضابطة (٢٠) طفلاً، وتراوحت أعمارهم ما بين (٤– ٦) سنوات، وتمثلت أدوات البحث في: مقياس المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة(إعداد: الباحثة)، وبرنامج قائم على الدراما(إعداد: الباحثة)، وتم استخدام المنهج والأساليب الإحصائية التي تتلاءم مع طبيعة هدف وتساؤلات البحث، وأظهرت النتائج فاعلية البرنامج الدرامي في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة.

الكلمات المفتاحية: الدراما، المفاهيم الاقتصادية، طفل الروضة.

Abstract:

The aim of the research was to verify the effectiveness of the drama program in developing some economic concepts for kindergarten children, through application on (40) children, who were divided into two groups: the experimental group (20) children, and the control group (20) children, and their ages ranged between (4-6) years, and the research tools were: the scale of economic concepts for kindergarten children (prepared by/ researcher), and a program based on drama (prepared by/ researcher), and the statistical approach and methods were used that are compatible with the nature of the goal and questions of the research, and the results showed the effectiveness of the drama program in developing some economic concepts for kindergarten children.

Keywords: Drama, economic concepts, kindergarten children.

★ مدرس أدب الأطفال– قسم العلوم الأساسية– كلية التربية للطفولة المبكرة– جامعة بني سويف.

مقدمة:

تُعتبر مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل التي يمر بها الإنسان، فهي من المراحل المهمة في تشكيل ميول الطفل واتجاهاته، فمن خلالها يكتسب الطفل العديد من الخبرات والمفاهيم والمعلومات، وتُعد هذه المرحلة من المراحل التربوية الهامة في تقدم أو تأخر المجتمعات، وذلك بحسب ما تقدمه هذه المرحلة من خبرات للطفل تُسهم في النمو السليم من خلال إشباع حاجاته النفسية والاجتماعية، كما تُعد من المراحل الأساسية الهامة في السلم التعليمي التي تمهد الطفل للتعليم الابتدائي، فهي المرحلة التي تتشكل فيها الصفات الأولية لشخصية الطفل المستقبلية وتوسيع مداركه وتتعدد اتجاهاته وميوله، ويسهل فيها اكتساب المفاهيم.

ويُعد اكتساب الأطفال للمفاهيم الاقتصادية من أهم أهداف مرحلة رياض الأطفال، فالمفاهيم الاقتصادية واحدة من المفاهيم الهامة في بناء المجتمع، والسبب في إكساب الطفل المفاهيم الاقتصادية في مرحلة مبكرة أنهم يتعاملون مع هذه المفاهيم قبل دخولهم المدرسة مما يقتضي إعداد برامج متخصصة في هذا الشأن تتناسب مع المرحلة العمرية للأطفال، والتي تهدف إلى بناء شخصية سوية قادرة على إدارة حياتها المالية ومواجهة المواقف الاقتصادية التي سيتعاملون معها فيما بعد.

وبناءً على ذلك فإنه من الضروري إكساب أطفالنا منذ مرحلة الطفولة المبكرة المفاهيم والقيم الاقتصادية لمواجهة التحديات المعاصرة، الأمر الذي يفرض ضرورة الاهتمام بغرس بذور المفاهيم الاقتصادية لدى الطفل منذ صغره، فهي لا تقل أهمية عن المعارف التي يزود بها، إذ من الأهمية تنمية هذه المفاهيم لديه والتي بدورها سترشده إلى كيفية التصرف السليم والتعامل مع الأشياء بطريقة حضارية؛ حيث إن ترسيخ هذه المفاهيم في نفس الطفل منذ صغره سوف تظهر آثارها في سلوكه مستقبلاً، وترسخ لديه العادات الاقتصادية السليمة، والتي تتماشى مع الظروف الاقتصادية التي تسيطر على المجتمعات الآن.

وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية تنمية المفاهيم والقيم الاقتصادية لدى طفل الروضة مثل دراسة Ann Farrel (2015) والتي أكدت على ضرورة

الاهتمام بغرس بذور القيم والمفاهيم الاقتصادية لدى الطفل منذ صغره عن طريق ممارسة الأنشطة المختلفة؛ لأن ذلك سيرشده إلى كيفية التصرف السليم المقتصد والتعامل مع الأشياء بطريقة حضارية فينشأ محبًا للعمل المنتج، ملتزما بأخلاقياته، كما تشير نفين خليل(٢٠١٨) إلى أهمية إكساب الطفل القيم الاقتصادية، وأن هذا يمثل حاجة ملحة في الوقت الراهن.

وفى هذا الصدد يذكر طارق عامر(٢٠٠٨) أن التربية الاقتصادية هي من المجالات التي يتزايد الاهتمام بها بشدة في السنوات الأخيرة، وقد بلغ الاهتمام بدراسة التربية في الإطار الاقتصادي بعدما أصبحت قوة الأمم وتقدمها لا تقاس فقط بما يتوافر لديها من موارد طبيعية، وإنما بمدى امتلاكها للقوى البشرية الواعية والمدربة على العمل والإنتاج؛ مما يعكس أهمية التنشئة الاقتصادية السليمة وإكساب الطفل القيم الاقتصادية منذ صغره، وغرس البذور الأولى للسلوكيات الصحيحة من عادات واتجاهات اقتصادية سليمة ينشأ عليها فتظهر في سلوكياته الاقتصادية اليومية.

ويُعد المدخل الدرامي إحدي المداخل التربوية والتعليمية الهامة في تعلم واكتساب المهارات والمعارف والقيم والمفاهيم، فالدراما تعمل على تنمية مهارة العمل الجماعي وتبادل الخبرات والأفكار، وكذلك مخاطبة عقل ووجدان الطفل، كما أنها توجد لديهم مفاهيم إيجابية نحو ذواتهم، وتتيح لهم التعامل مع مواقف مماثلة لما يواجههم في حياتهم اليومية، فهي تعمل على تحقيق أهداف غير ممكنة التحقق بالطرق التقليدية، ومن الملاحظ أن مناهج رياض الأطفال لا يوجد توافق بين أهدافها الموضوعة ومحتوى المناهج التي تحقق هذه الأهداف من جهة وطرق التدريس من جهة أخرى؛ حيث إن طريقة عرض المادة التعليمية تعتمد على التلقين من جانب المعلمة دون النظر إلى الطريقة التي تتناسب مع هذه المرحلة، ويتفق ذلك مع ما أشارت إليه العديد من الدراسات مثل دراسة(Matt(2006، Erin Massoni(2016)، ودراسة ولاء خالد(٢٠١٩) على أهمية الأنشطة الدرامية في تنمية العديد من المفاهيم والقيم.

مشكلة البحث:

جاء الإحساس بمشكلة البحث من خلال الآتي:

أولا: الزيارات الميدانية:

بدأ الإحساس بمشكلة البحث من خلال خبرة الباحثة الميدانية في الإشراف على بعض الطالبات في التدريب الميداني بمحافظة بني سويف، ولاحظت الآتي:

- قصور في تقديم العديد من المفاهيم لطفل الروضة وبصفة خاصة المفاهيم الاقتصادية؛ حيث تهتم الروضة بالاعتماد على الكتب المقررة، والاهتمام بتنمية الجانب المعرفي وبما لا يتناسب مع تساؤلات واستفسارات الأطفال في هذه المرحلة بخصوص بعض الجوانب الاقتصادية.
- تسود استراتيجيات التدريس التقليدية في عملية تعلم الأطفال، وكذلك ضعف استخدام الأنشطة الدرامية في تنمية العديد من المفاهيم.
- تواجه معلمات الروضة صعوبة في تقديم المفاهيم الاقتصادية للأطفال.

ثانيًا: الدراسة الاستطلاعية:

قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي لبعض معلمات الروضة، وهدفت الدراسة إلى مدي تقديم المعلمات للمفاهيم الاقتصادية للطفل من خلال الأنشطة الدرامية وقوامها (١٥) معلمة بمدرستي الإيمان والقومية؛ حيث أكدت المعلمات وجود ضعف في تناول مثل هذه المفاهيم وصعوبة في تنميتها لدى الأطفال.

ثالثًا: الاطلاع على الدراسات السابقة:

تبين من خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة أهمية استخدام الأنشطة الدرامية في اكتساب العديد من المفاهيم؛ حيث أكدت دراسة مني الدهشان(٢٠٠٢) على فاعلية الأنشطة الدرامية في تنمية القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليا، ودراسة دعاء عصام وزهرية إبراهيم(٢٠١٩) على أهمية الدراما في تنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة، ودراسة كندة مشهور ومنال صبري(٢٠١٩) التي أكدت على فاعلية برنامج قائم على الدراما في تنمية بعض مهارات التقانة لدى طفل الروضة.

كما تبين من خلال الاطلاع على الدراسات أهمية إكساب المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة مثل دراسة Peter, Tami(2009) التي أكدت على تنمية الوعي الاقتصادي لأطفال الروضة من خلال العديد من الأنشطة، وأكدت

هنية محمود(٢٠١٣) على أهمية التعلم النشط في تنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة،وقامت سحر توفيق(٢٠١٢) بدراسة هدفت إلى تنمية بعض السلوكيات والمفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي، وأسفرت عن فاعلية البرنامج القصصي المقترح في تنمية بعض السلوكيات والمفاهيم الاقتصادية، ودراسة إيمان عبد الله(٢٠١٧) التي أكدت على أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية من خلال برنامج تعليمي إلكتروني، ودراسة علا كامل(٢٠٢٠)، ودراسة نرمين عصمت(٢٠٢٢).

ومن خلال العرض السابق يتضح أهمية إكساب المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة من خلال أنشطة محببة لديه مثل الأنشطة الدرامية، وبناء على ذلك تم صياغة مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيسي التالي:

ما هو فاعلية برنامج درامي في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة؟

ويتفرع منه الأسئلة التالية:

(١) ما المفاهيم الاقتصادية التي يجب إكسابها لطفل الروضة.

(٢) ما مكونات برنامج الدراما لتنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة.

(٣) ما إمكانية استمرار فاعلية برنامج الدراما لتنمية المفاهيم الاقتصادية بعد شهر من تطبيقه.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

(١) تحديد المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة.

(٢) تصميم برنامج قائم على الدراما لتنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة.

(٣) التحقق من فاعلية البرنامج القائم على الدراما لتنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة.

أهمية البحث: برزت أهمية البحث فيما يلي:

- **الأهمية النظرية:**
  - الوقوف على أهمية الدراما في تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة.
  - تزويد معلمات الروضة في رياض الأطفال بمهارات توظيف الدراما في تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة.

- يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من البحوث والدراسات في استخدام الدراما لتنمية العديد من المفاهيم لأطفال الروضة.

•الأهمية التطبيقية:

- توجيه أنظار المهتمين والقائمين على مجال رياض الأطفال إلى أهمية الدراما في تنمية المفاهيم الاقتصادية للأطفال.
- توعية أولياء الأمور بأهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية للأطفال.
- قد يفيد البرنامج الحالي في تفعيل الدراما بشكل أساسي في أنشطة الروضة.
- يتماشى مع التوجهات الحديثة والتي تؤكد على أهمية الدور الإيجابي للمتعلم في عملية التعلم.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، والذي يعتمد على التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين؛ وهما التجريبية والضابطة، وباستخدام القياسين القبلي والبعدي لكل من المجموعتين لمعرفة تأثير (البرنامج الدرامي) كمتغير مستقل على تنمية المفاهيم الاقتصادية (كمتغير تابع).

مصطلحات البحث:

قد عرفتهم الباحثة إجرائيا كالتالي:

•البرنامج الدرامي:

هو مجموعة من الأنشطة الدرامية، والتي تتمثل في (الدراما الإبداعية– واللعب الدرامي) والمعدة تربويا بهدف تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة، وتحددت في البحث الحالي في:

أ– الدراما الإبداعية:

هي إحدى أشكال الدراما المقدمة لطفل الروضة، وتتمثل في مجموعة من المواقف الدرامية القائمة على الارتجال، ولعب الدور، والحركة الإبداعية، ولا يلتزم فيها الطفل بنص مسبق، ويعبر فيها الطفل عن ذاته ومشاعره، وتُسهم في تنمية جوانب النمو المختلفة والعديد من المفاهيم لدى الأطفال.

ب– اللعب الدرامي:

هي إحدي أشكال الدراما المقدمة لطفل الروضة، يقوم فيها الطفل بتقمص أدوار مختلفة ومحاكاة مواقف حياتية حقيقية أو خيالية من خلال التمثيل

الحر، وتُسهم في تنمية العديد من المفاهيم للأطفال، وتعمل على التنمية الشاملة له في المجالات المختلفة.

- **المفاهيم الاقتصادية:**

هي مجموعة من المعايير والمفاهيم الاقتصادية يتم إكسابها لطفل الروضة بغرض إكسابه عددًا من مهارات العيش والكسب الاقتصادي، وذلك من خلال تقديم عدد من الأنشطة في ظل المتغيرات الاقتصادية، وتحددت في البحث الحالي في:

أ- التسويق الإلكتروني:

هو أحد المفاهيم الاقتصادية، والذي يهدف إلى إكساب الطفل مهارة الوصول إلى المستهلك لتسويق سلع معينة وذلك من خلال شبكة الإنترنت.

ب- النقود:

هي أحد المفاهيم الاقتصادية، وتعني ما يستخدمه الناس من عملات ورقية ومعدنية لتسهيل عملية البيع والشراء.

ج- المشروعات الصغيرة:

هي نوع من أنواع النشاط الاقتصادي يهدف إلى إكساب الطفل مهارة إنشاء مشروع صغير يدر عليه دخلا ماديا.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

سوف يتم تناول الإطار النظري من خلال مبحثين رئيسيين كالآتي:

- **المبحث الأول: الدراما وطفل الروضة.**
- **المبحث الثاني: المفاهيم الاقتصادية.**

المبحث الأول: الدراما وطفل الروضة:

تُعتبر الدراما من أهم الأنشطة التي تقدم في مجال رياض الأطفال، فهي المدخل لمخاطبة عقول الأطفال ووجدانهم وإثراء الكثير من المفاهيم لديهم عن طريق المشاركة الفعالة من جانب الطفل، فهي تُعد أسلوب تعليمي ناجح يؤتي نتائج فعالة لكل من المعلم والمتعلم.

وعلي هذا تُعد الدراما إحدى المداخل التربوية والتعليمية الهامة في تنشئة الطفل، وذلك من خلال مشاركة الأطفال الأنشطة الخاصة بالدراما، فهي

عملية تعلم وإمتاع كما أنها طريقة فعالة في اكتساب الأطفال الخبرات المختلفة، وذلك من خلال محاكاتهم قصص من الدراما الحياتية(Tombak, 2014).

وقد أكد على ذلك دراسة كلاً من أسماء خليفة(٢٠٠٨)، ودراسة علا حسن(٢٠١٢)، ودراسة Togla(2013)، ودراسة فاطمة حسن(٢٠١٤)، ودراسة أمنية أنس(٢٠١٨)، ودراسة Galina(2019)، واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية الدراما في تنمية العديد من المفاهيم لدى أطفال الروضة.

ولذلك تري الباحثة أن الدراما هي إحدى الاستراتيجيات الهامة التي تعمل على نمو الأطفال في جميع النواحي؛ اجتماعيًا ولغويًا وثقافيًا وفكريًا وعاطفيًا؛ ولذا يمكن توظيفها في تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة.

تعريف الدراما:

تعرف عبير عبد الحليم(٢٠٠٣) دراما الطفل بأنها: الأنشطة التي تعتمد على حرية التعبير بالفعل أو الكلام لفكرة أو قصة مقدمة للأطفال معتمدة على قدرات الطفل الإبداعية.

كما تعرف دينا مصطفي(٢٠١٠) الدراما هي: ذلك النشاط أو العمل الإبداعي، والذي يجد فيه الطفل وسيلة مثلي يعبر بها عن ذاته؛ مما يساعد على اكتمال نموه وشخصيته.

ويري عبد الفتاح نجلة(٢٠١٠) أن الدراما هي: عمل أو حدث أو حركة أو فعل، كما تُعتبر محاكاة تتولد من الأفكار والعواطف والأخيلة، وبذلك تساعد على وقاية وعلاج الفرد والجماعة.

وقد عرفها كمال حسين(٢٠١٠) بأن الدراما هي: أحد أشكال الفن الأدبي الذي يقوم على تصور الفنان لقصة تدور حول شخصيات تُمثل أحداثًا؛ حيث تتسلسل الأحداث في هذه القصة من خلال الحوار المتبادل بين الشخصيات، من خلال الصراع الذي ينشأ ثم يتصاعد إلى أن ينتهي عن طريق التصارح أو الفصل بين القوي المتصارعة؛ حيث تتجسد هذه الصورة عن طريق المؤدين والديكورات والملبس والموسيقي.

كما أشار Edward إلى أن دراما الطفل هي: شكل من أشكال الأدب؛ حيث تؤصل جذور عواطف الأطفال وخبراتهم؛ حيث تمكنهم من الخيال من خلال الأصوات والحركات التلقائية والتعبيرات الإبداعية.

وتري الباحثة وجود اتفاق بين التعريفات السابقة حول الأهمية الكبري للدراما لطفل الروضة ودورها الفعال في تنمية العديد من جوانب النمو وكذلك العديد من المفاهيم.

وفي ضوء ما سبق فقد عرفت الباحثة البرنامج الدرامي في البحث الحالي بأنه: هو مجموعة من الأنشطة الدرامية، والتي تتمثل في (الدراما الإبداعية– واللعب الدرامي) والمُعدة تربويًا بهدف تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة.

الدراما الإبداعية وطفل الروضة:

تتعدد تعريفات الدراما الإبداعية فيعرفها كمال الدين حسين(٢٠١٠) هي شكل من أشكال الأنشطة الخاصة بالطفل، وهي ذات طبيعة درامية؛ حيث تُعتبر امتدادًا للعب الإيهامي، ولكنها تتميز عنه بخضوعها للملاحظة، وتهدف لمساعدة الطفل في نموه السوي وإشباع الاحتياجات النفسية والاجتماعية بداية من رعاية قدرات الطفل الإبداعية وإثراء خيالة وصولاً للتعمق في الفنون الدرامية، وذلك من خلال الأداء المرح الذي يسود هذا النوع من الدراما.

وتعرفها عبير بكري(٢٠٠٨) بأنها: مجموعة الأنشطة الارتجالية التي يبتكر المشاركون فيها مواقف خيالية وشخصيات تم اختيارها دون مرشد ولا نصوص مسبقة، وأيضًا قدرة المتعلم على ابتكار أداء درامي وتقديمه بعفوية وتلقائية.

كما يشير محمد أبوالخير(٢٠٠٩) إلى أن دراما الطفل نشاط تمثيلي يقوم به مجموعة أطفال تحت توجيه وإشراف مدرب قائد يهدف إلى اكتشاف بعض المفاهيم والمبادئ.

ويعرفها San Erick (2017) بأنها: أنشطة درامية تشبه اللعب الإيهامي، وتعبر عن مواقف حياتية مختلفة من خلال تفاعل مجموعة الأطفال مع بعضهم البعض، ويتم هذا تحت ملاحظة المعلمة وباستخدام تقنيات الارتجال ولعب الأدوار.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن للدراما أهمية في اكتساب العديد من المفاهيم لطفل الروضة، وقد عرفتها الباحثة إجرائيًا في البحث الحالي بأنها:

إحدى أشكال الدراما المقدمة لطفل الروضة، وتتمثل في مجموعة من المواقف الدرامية القائمة على الارتجال ولعب الدور والحركة الإبداعية، ولا يلتزم فيها الطفل بنص مسبق، ويعبر فيها الطفل عن ذاته ومشاعره، وتُسهم في تنمية جوانب النمو المختلفة والعديد من المفاهيم لدى الأطفال.

أهمية الدراما الإبداعية لطفل الروضة:

يذكر كل من حسن شحاتة(٢٠٠٠) وسهير غانم(٢٠٠٢) أن الدراما الإبداعية تُعتبر وسيلة فعالة في زيادة الدافعية للتعلم عند الطفل، وتدريبهم وتعويدهم كيفية التصرف بما تقتضيه المواقف الحياتية، وكذلك تقليل الفجوة بين ما يحدث في غرفة الأنشطة والبيئة الخارجية؛ مما يعني ربط الطفل بواقعه الذي يحياه؛ مما يساعده على تحقيق وظيفة التعلم، ومساعدته على حل المشكلات اليومية، كما تهدف لإعداد شخص قادر على تحمل مسئولية ما تعلمه من خلال ربط اهتمامه بالعملية التعليمية، ويشير كمال الدين حسين(٢٠٠٤)، Mary Mayesky(2016)؛ Chee Hoolvm (2019) إلى أن الدراما الإبداعية تمتلك أهمية كبرى في تنمية الخيال عند الطفل؛ فالطفل عندما يقوم بالتمثيل يخلق صورًا في عقله عن الخبرات التي يمثلها، وبهذا يطور النشاط الدرامي التفكير المجرد والتفكير الناقد للأطفال كما يزيد من نمو قدراتهم العقلية.

كما أكد Ozge(2016) أن الدراما الإبداعية تُسهم في زيادة احترام الطفل لأقرانه والتعاون معهم، وتقبلهم لرفض رغباتهم غير المرغوب فيها، وتقوية علاقاتهم الاجتماعية بالآخرين، والإحساس بمشاعرهم والتغلب على المشاعر السلبية؛ حيث إنها وسيلة تعلم الطفل التعاطف والتواصل الاجتماعي والتعبير عن ذاته والابتكار، وتحسين اتجاهه نحو الحياة وإدارة ذاته.

وقد أكدت دراسة كلاً من أسماء خليفة(٢٠٠٨)، Filliz Eraby (2010)، Erin Keli (2015)، Bob Yowell(2019)، وفاء ماهر(٢٠١٢)، سناء عيد(٢٠١٠)، ريهام العيوطي(٢٠١٢) واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية أنشطة الدراما الإبداعية للأطفال.

كما تنبع أهمية الدراما في كونها عاملاً مساعدًا لحل الكثير من المشكلات؛ لأنها تزود الطفل بخبرات حياتية متعددة وأشكال متنوعة من السلوك

الإنساني، ويتفق هذا مع ما أشارت إليه نتائج دراسة كلاً من Anderson(2009), Sierra(2013)، سمر الدسوقي(٢٠١٩).

عناصر الدراما الإبداعية: Creative Drama Elements

يري كمال الدين حسين(٢٠١٠) أن هناك ثلاثة عناصر أساسية للدراما الإبداعية وهي: (الحركة الإبداعية؛ الارتجال؛ لعب الأدوار).

(١) الحركة الإبداعية:

الحركة الإبداعية هي الفعل المبتكر، وتؤدي إلى تنمية الحواس والعقل؛ حيث إن الألعاب الحسية الحركية تساعد الطفل على اكتشاف العالم من حوله، فمن خلال حركات اللعب والتفاعل معه يكتشف الطفل ذاته فيتعلم.

ويعرف Gabbei(2005) أن الحركة الإبداعية هي وسيلة فعالة لنمو التواصل الفكري بين الأطفال من خلال التعبير الحركي عن المشاعر دون خوف، وتبدأ الحركة الإبداعية بالتمثيل الصامت للحركة، ثم الإبداع بالحركة؛ مما يمنح الطفل القدرة على حل المشكلات، وزيادة إنتاج اللغة والمهارات الحركية مع ابتكار لقصة أو موسيقي أثناء الحركة الإبداعية.

ويصف كمال الدين حسين(٢٠١٠) الحركة بأنها شكل من أشكال اللعب، وهي أساس كل عمل في الدراما، وهي إحدي وسائل الاتصال وتعتمد على قدرة الطفل على الإبداع في حركته التلقائية الذاتية.

ويعتمد البحث الحالي على الدراما الإبداعية، فالأطفال يقومون بالحركة الإبداعية أثناء الأنشطة الدرامية فيكتسبون العديد من المهارات والمفاهيم وهذا يتفق مع ما أشارت إليه دراسة نجلاء هاشم (٢٠١٩)، حيث استخدمت الدراما الإبداعية لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

(٢) الارتجال:

الارتجال في الدراما هو مشاهد ومواقف متتالية تدور حول فكرة محددة دو التقيد والالتزام بنص مكتوب ومحدد(حنان عبد الحميد، ٢٠٠٢).

ويقوم الارتجال على فكرة الحوار المفتوح؛ مما يساعد على التفاعل الإيجابي للأطفال، كما أنه يساعد المعلم على مواجهة تحديات التدريس، وكذلك يشجع الأطفال على تنمية مهارات التفكير والتخطيط البنائي(Holdhous, 2016).

ولهذا يُعتبر الارتجال أهم عناصر الدراما الإبداعية؛ لأنه يسمح لخيال الطفل بالتطور وذلك من خلال اللعب الدرامي، والذي يقوم على التخيل وهو المدخل الرئيسي للعمليات الإبداعية.

(٣) لعب الدور:

كما يعتمد لعب الدور على التمثيل التلقائي للأحداث والمواقف، وهو الوسيط الحقيقي لإكساب الطفل المزيد من المفاهيم والخبرات التي يتعرض لها الآخر؛ مما تكسبه القدرة على التعامل مع البيئة والواقع(أمير القرشي، أحمد اللقاني،٢٠٠١).

تعرف هدي الناشف(٢٠٠٣) لعب الدور على أنه: نشاط تعليمي وتربوي هادف يقوم على لعب الطفل، وتقمصه دورًا غير دوره الحقيقي؛ مما يمكن الطفل من تخيل السلوك، وعدم الشعور بالحرج في التعبير عن مشاعره وأفكاره بحرية وتلقائية. ويعرفه سعيد عبد المعز(٢٠١٠) بأنه: تقمص الأطفال شخصيات القصص التي تحكي لهم، وذلك تحت إشراف معلمة الروضة سواء داخل أو خارج حجرة النشاط.

وأكدت العديد من الدراسات على أهمية لعب الدور في اكتساب طفل الروضة العديد من المفاهيم والخبرات؛ مثل: دراسة عبير فراج (٢٠٠٨)، ودراسة كمال الدين عيد(٢٠١٠)، ودراسة نرمين عبده(٢٠١٠).

ثانيًا: اللعب الدرامي لطفل الروضة:

مفهوم اللعب الدرامي:

يعرف كمال الدين حسين(٢٠٠٠) اللعب الدرامي بأنه: يشبه العروض التي تقدم على مسرح الطفل وخاصةً العروض التي يقدمها الأطفال للأطفال، وهي تلك العروض المسرحية والتي تعتمد على شخصيات من عالم الطفل، ويقوم الأطفال بتمثيلها وتقديمها لأقرانهم، ويعرف بأنه: خليط من الخيال والواقع، أي هو تفكير إبداعي لدى الطفل، الغرض منه التعرف على العالم الاجتماعى؛ لتحقيق التوافق مع البيئة في حدود ما تعارف عليه المجتمع.

كماعرفه Neill(2010) بأنه: طريقة يمكننا استخدامها في تنظيم الطاقة الزائدة لدى الأطفال، وذلك من خلال اندماجهم في لعبة درامية تنظم

حركتهم، وتلبي احتياجاتهم الجسمية، والعقلية، والاجتماعية، وتتحدد أهمية اللعب الدرامي في أنه يُعد من الألعاب الإبداعية، ووسيط هام لتنمية التفكير الإبداعي عند الأطفال؛ لأن اللعب يستند إلى الخيال، والسؤال، والاستكشاف، ومتنفس لتفريغ مشاعر التوتر والغضب التي يعاني منها الأطفال، ويساعد الأطفال على فهم وجهات نظر الآخرين من خلال أدائه لأدوارهم.

أهمية اللعب الدرامي لطفل الروضة:

اتفقت العديد من الدراسات والأطر النظرية على توضيح فوائد اللعب الدرامي للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة كدراسة كل من نعيمة يونس وعبد الفتاح صابر(٢٠٠٠)،وحنان عبد الحميد(٢٠٠٧) ,Forst & Wortham(2005)، وأسماء خليفة (٢٠٠٨)، وإيمان النقيب(٢٠٠٩)، Brauer(2010)، وسلمى كامل (٢٠١١)، وسمية جميل(٢٠١٣)، و(2013) Ngum، وطارق سعد(٢٠١٤)، ومن الدراسات السابقة يمكن استخلاص أهمية اللعب الدرامي في النقاط الآتية:

- تنمية الإبداع والابتكار لدى الأطفال، وتعويدهم على سرعة التفكير، والانطلاق في التعبير، واكتشاف المواهب لديهم، ويساعد الأطفال على اكتساب ثقتهم بنفسهم، واكتساب العديد من المهارات الاجتماعية والمفاهيم.
- يسهم في تربية الطفل وتعليمه، فيحقق له الكثير من الفوائد، كبذل الجهد والنشاط والحركة، وإثراء المخيلة واستخدامها؛ بحيث تمكنه من رؤية أشياء لم يسبق أن شاهدها، ومنح الفرصة لتدفق الأفكار، ويساعده على التعبير عن عواطفه وانفعالاته، وينمي إحساس الطفل ويطوره، ويعطى له القدرة على التكيف مع التغيير باستمرار، وينمي لديه اللغة ومهارة التعبير.
- يساعد الأطفال على زيادة مهارة التركيز، ومهارات التفكير النقدي، والمهارات الاجتماعية، والمهارات الرياضية، ومهارات حل المشكلات، ويضع الأساس لجميع مهارات التعلم الأكاديمية.
- يساعد الطفل على تفهم وجهات نظر الآخرين من خلال أدائه لأدوارهم، كدور الأم أو المعلم أو الجندي، وهذا يساعده على القيام ببعض الأدوار في المستقبل.
- يساعد الطفل على فهم الشخصية التي يلعب دورها؛ مما يسهم في تغلبه على

مخاوفه وإحباطاته، فمثلاً عندما يمثل دور الطبيب فإن ذلك يساعده في تغلبه على خوفه من زيارة الطبيب.

- يساهم في تقوية الحدس الزمني والمكاني؛ من خلال انتقال الأطفال أثناء التمثيلة إلى العصر الذي يدرسونه، أو المجتمع الذي يعالجونه، فيعيشون أثناء أداء الدور في أجواء قديمة، قد تكون موغلة في القدم أو معاصرة ولكن عميقة في البعد النقدى.
- يساعد على تقوية روح المشاركة بين الأطفال في المشاهد التمثيلية ذات الفوائد التعاونية الكثيرة، ومن أشهر مناسباتها يوم الأم أو يوم الأسرة، والمناسبات الوطنية والقومية والأعياد الدينية؛ حيث يكلف الأطفال بالقيام بأدوار يقفون خلالها مواقف بطولة وفداء، ويتحاورون في مواضيع اجتماعية وإنسانية.
- يساهم في اكتشاف المواهب الخاصة؛ حيث ينطلق الممثلون على طبيعتهم، وتبرز هواياتهم وميولهم بمقدار انسجامهم وتفاعلهم مع الأدوار من خلال قدرتهم على تقمص الشخصيات التى يؤدون أدوارها.
- تؤدي الألعاب التمثيلية وظائفها حسب نوعها ولابد من إعطاء الطفل فرص المرور بخبراتها، وألا تجرى أية محاولة لنقله من لعب الخيال مثلاً إلى اللعب المنظم، بل يترك له وقته لمثل هذا الانتقال بعد أن يكون قد حقق ما يرغب من الألعاب التمثيلية الأخرى.

ومما سبق يتضح أن اللعب الدرامي له العديد من الفوائد التى لايمكن حصرها بالنسبة للطفل، حيث يتميز اللعب الدرامي بأنه نشاط مفتوح يتيح للطفل حرية التعبير عن أفكاره ومشاعره بشكل إبداعي، كما يعد وسيلة فعالة لتنمية الثقة بالنفس والوعي الذاتي لدى الطفل، إلى جانب تعزيز الفهم والاستيعاب للمفاهيم المجردة بطريقة ممتعة ومبسطة.

أساليب تطبيق اللعب الدرامي مع أطفال الروضة:

قد اتفقت دراسة كل من نجوى وزير(٢٠١٣)، صفاء محمد(٢٠١٦) على أن اللعب الدرامي يعتمد على عدد من الأساليب التي قد تطبق منفصلة، وقد يدمج بينها في النشاط الواحد على النحو الآتي:

- **لعب الأدوار:** أن لعب الدور عملية ذهنية وعقلية، يقوم فيها الطفل بتقمص شخصية ما كما يدركها هو، وهذا يتطلب منه تقمص أسلوب الشخص ونمط سلوكه.
- **الارتجال:** عُرف الارتجال بأنه مجموعة من الأفعال التي تعتمد على الحوار والإدراك الحركي والأصوات التي يقوم بها الطفل دون تخطيط مسبق؛ حيث يتيح هذا الأسلوب الفرصة أمام الطفل لكي يعبر عن أفكاره، وذلك باستخدام الحصيلة اللغوية والمعرفية لديه والمهارات الفكرية والحسية التي يمتلكها، من خلال وضعه في موقف درامي، ثم يطلب منه إيجاد الحلول المناسبة عن طريق التمثيل(مروة توفيق، ٢٠٠٦).
- **التعبير الصامت والإيماء:** الإيماء هو حركة لها معنى، بحيث تعبر عن فكرة واضحة ومحددة دون استعمال الكلمات وتعتمد اعتمادًا أساسيًا على تعابير الوجه وحركات الجسد، ويزيد من قدرة المتعلمين على التركيز والانتباه لكل التفاصيل.
- **التخيل:** قد عرفه جالبين(١٩٩٣) بأنه معالجة عقلية للصورة الحسية في غياب المصور الحسي الأصلي ووضعه ضمن الخطوات الآتية:
- **التهيئة:** حيث تتم مناقشة الخبرات السابقة فيها، والمرتبطة بالخبرة المراد تعلمها.
- **التخيل:** فيه يقوم الطفل بوضع حدث ما في مركز اهتمام العقل، ومن خلال توجيهات المعلمة يتم تخيل الصور المناسبة لهذا الحدث.
- **المناقشة:** يتم في هذه المرحلة وصف خيال الطفل حول الخبرة المراد تعلمها، وتقوم المعلمة بمناقشة هذه الصور التخيلية للوصول إلى الهدف.
- **مسرح العرائس:** هو أحد أشكال مسرح الطفل وهو من الفنون الشعبية التي تجذب الأطفال الصغار لارتباطه بفكرة العروسة أو الدمية التي يمتلكها الطفل، ويلعب بها في السنوات المبكرة، ويحاورها ويتحدث إليها(نهلة عبدالسلام، ٢٠١٨).

ومما سبق يتضح اعتماد الدراسة الحالية عند إعداد البرنامج على أكثر من أسلوب من أساليب اللعب الدرامي كلعب الدور الذى يقوم فيه الطفل باختيار

شخصية، ويقوم بتقمص دورها ويؤديها، ومسرح العرائس، والمناقشة؛ حيث تعرض الباحثة مواقف مختلفة، وتطلب من الأطفال الحديث عن الموقف وتخيل الشخصية التى يتحدثون عنها وبعده يقوم الأطفال بالتمثيل.

المبحث الثاني: المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة:

تُعَد المفاهيم الاقتصادية من العناصر الأساسية التي تُسهم في بناء وعي الطفل وفهمه للعالم المحيط به؛ حيث تساعده على إدراك كيفية التعامل مع الموارد، وفهم قيمتها، وأهمية اتخاذ القرارات الاقتصادية الصحيحة، وتبدأ هذه المفاهيم في التكوّن لدى الطفل منذ سنواته الأولى من خلال تفاعله اليومي مع البيئة المحيطة به؛ مثل: التعرف على مفهوم الادخار، الإنفاق، التبادل التجاري، وترشيد الاستهلاك؛ حيث إن تنمية المفاهيم الاقتصادية في مرحلة الطفولة المبكرة له أهمية كبيرة في بناء ثقافة اقتصادية تُمكِّن الطفل من مواجهة تحديات الحياة المستقبلية بوعي ومسؤولية؛ لذا أصبح من الضروري توظيف أدوات تعليمية مبتكرة، مثل الأنشطة الدرامية التي تتيح للأطفال فهم هذه المفاهيم من خلال التجربة والممارسة الفعلية.

ويهدف هذا البحث إلى تسليط الضوء على أهمية تعليم المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة، ودور البرامج التربوية الموجهة في تعزيز هذه المفاهيم من خلال أساليب تعليمية ممتعة وفعالة تتماشى مع قدرات الطفل واحتياجاته المعرفية.

تعريف المفاهيم الاقتصادية:

تعرفها أميرة حسونة(٢٠٠٧) وريهام العيوطي(٢٠١٢) بأنها: عبارة عن بناء عقلي يرمز له بمصطلح يمكن المتعلم من خلاله أن يدرك العلاقة بين الأفكار والمعلومات والعلاقات والمتغيرات الاقتصادية وسلوكياته، ويُسهم في اكتسابه لمهارات اقتصادية مرغوبة لازمة له ولمجتمعه من حوله.

واتفق كل من ذياب الشراري(٢٠٠٩) وياسر محمد(٢٠١٦) في تعريف المفاهيم الاقتصادية بأنها: تصور عقلي مجرد يصاغ في صوره اللفظية لأشياء ذات خصائص تدل على ظاهرة اقتصادية معينة، ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة لهذه الظاهرة.

وكذلك يعرفها كل من ممدوح عبد الرحيم ووائل الجروانـي(٢٠١١) بأنها: المفاهيم التي تتعلق بالإنتاج والمال والأعمال، وتبادل وسائل العيش والظواهر المكونة للنشاط الاقتصادي والتنسيق بين جميع العناصر الإنتاجية؛ بهدف الحصول على مواد أو خدمات صالحة للإنسان في المجتمع.

عرفتها سحر نسيم(٢٠١٣) بأنها: توجيه الطفل لوجهة ترتضيها الجماعة ويتعارف عليها الناس ويقرها النظام السائد في التعامل الاقتصادي للأفراد، خاصه فيما يتعلق بجانبي الإنتاج والاستهلاك بوصفها الركيزة الأساسية للحياة الاقتصادية للأفراد والمجتمعات، وتشكيله روحيًا وخلقيًا وسلوكيًا وعقليًا في إطار منظومة من المعارف والخبرات ليكون صالحًا لأداء عمل نافع منتج لتحقيق مقاصد وغايات محددة.

وعرفتها مروة محمد(٢٠١٣) بأنها: كل ما يستوعبه الطفل عن المفردات الأساسية للاقتصاد والتي تشكل أساسيات الفهم الاقتصادي.

في حين عرفتها جنات عبد الغني(٢٠١٤) بأنها: مجموعة من المعارف والحقائق الاقتصادية التي تتلاءم مع قدرات الطفل نتيجة مروره بخبرات تتعلق بالاقتصاد كالنقود وترشيد الاستهلاك والإنتاج والبيع والشراء.

وتعرفها الباحثة إجرائيًا بأنها: هي مجموعة من المعايير والمفاهيم الاقتصادية يتم إكسابها لطفل الروضة بغرض إكسابه عددًا من مهارات العيش والكسب الاقتصادي، وذلك من خلال تقديم عدد من الأنشطة في ظل المتغيرات الاقتصادية، وتحددت في البحث الحالي في التسويق الإلكتروني والعملات والمشروعات الصغيرة.

أهداف تنمية المفاهيم الاقتصادية لدى طفل الروضة:

هناك مجموعة من أهداف تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة كما ذكرتها ريهام العيوطي(٢٠١٢) يمكن تلخيصها في الآتي:

(١) إتاحة الفرصة للتلاميذ للاتصال بالبيئة، والتعامل الاقتصادي التجاري معها لجعلهم أكثر استعدادًا للاندماج بمجتمعاتهم.

(٢) تقوية شخصية التلاميذ وتربيتهم تربية تجارية واقتصادية وإعدادهم للحياة العامة.

(٣) إكساب التلاميذ المفاهيم التجارية اللازمة لهم وتنمية قدراتهم العقلية.

(٤) تدريب التلاميذ على حب العمل واحترام العاملين وتقديرقيمة العمل اليدوي.

(٥) تربية التلاميذ وتعويدهم على مواجهة الأزمات والطوارئ والمشكلات المستقبلية وتنمية أفكارهم حول المفاضلة بين الحلول واختيار أفضلها وفقا للظروف المحيطة حولهم.

(٦) مسايرة الأحداث الجارية والإلمام بالمعلومات والمعارف الاقتصادية.

أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة:

أكدت العديد من الدراسات على أهمية تنمية المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة ومنها دراسة مروة محمد(٢٠١٣)، Eastwood(2013)، Stigler (2014)، Minahan, &Huddleston(2013) واللاتي أكدت جميعًا على:

(١) إن مرحله الطفولة المبكرة تمثل حجر الأساس في بناء وتنمية المفاهيم الاقتصادية المبكرة للطفل؛ كونه من مصادر الاستهلاك الرئيسية؛ حيث تتقدم الرغبات والأمنيات البسيطة في تلك المرحلة إلى خيارات وسلوكيات اقتصادية مميزة.

(٢) إن اكتساب الأطفال الصغار للمفاهيم الاقتصادية في وقت مبكر يساعدهم على اكتساب المهارات اللازمة لعمل قرارات ذكية حول الاستهلاك في ظل بيئة العولمة التي يعيش فيها الأطفال اليوم.

(٣) إن الأطفال في مراحل عمرهم المبكرة بحاجه إلى أن نقدم لهم النموذج الجيد الذي يقتدون به في تكوين عادتهم الشرائية والاستهلاكية.

(٤) تنمية التعبيرات الشخصية للأطفال فمعرفة الأطفال لتلك المفاهيم تساعدهم على التعلم حول الدوافع الاجتماعية والاقتصادية للاستهلاك وغيرها.

(٥) إن تنمية تلك المفاهيم الاقتصادية للأطفال تمنحهم العديد من المهارات التي تستمر مع الطفل حتى مرحلة البلوغ؛ مثل: التفكير الناقد، ورفع الوعي، والثقة بالنفس.

(٦) إن تنمية المفاهيم الاقتصادية المبكرة يلعب دورًا هامًا في شعور الطفل بتحقيق الأهداف الشخصية والخبرات الإيجابية حول الحياة والسعادة.

(٧) إن إكساب المفاهيم الاقتصادية المعاصرة مثل الاستثمار والادخار والبورصة والشراء؛ تدعم العادات والأساليب الاقتصادية الجيدة؛ مما يسهم في تحسين جودة حياتهم الاقتصادية عندما يكبرون ويعتمدون على أنفسهم اقتصاديا.

(٨) إن أطفال اليوم هم رجال المستقبل، ولهذا فإن إكساب الأطفال الصغار في سن ما قبل المدرسة المفاهيم الاقتصادية؛ ينمي شعورهم بالذات المستقبلية التي تُمثل امتدادًا للذات الحالية للطفل، كما تكسبهم شعورًا بأهمية قيمة الأخذ والعطاء والنزاهة وفهم المعاملات المالية، والشعور بالقيمة؛ بمعنى أن قيمه العملة لا تقاس بحجمها بل بقدرتها الشرائية.

(٩) إن عملية إكساب الأطفال للمفاهيم الاقتصادية المبكرة ذات فائدة كبرى في فهم وتخطيط وتنفيذ القرارات الاقتصادية بالشكل الصحيح.

(١٠)إن تنمية المفاهيم الاقتصادية المبكرة للطفل يعمل كوسيلة تعليمية للأطفال حول المجتمع المعاصر وما يحتاجه من قواعد اجتماعية واقتصادية.

المؤشرات الواجب مراعاتها لتنمية المفاهيم الاقتصادية:

حددها علي الشويفين(٢٠١١) فيما يلي:

- فهم وإدراك العلاقات التي يستند إليها الاقتصاد المعاصر.
- تنمية الوعي بأهمية العمل والانتاج.
- تنمية القدرة على احترام الوقت وكيفية إدارته والالتزام بالجهد والوقت عند أداء العمل.
- تنمية العادات الادخارية للأطفال وتنمية الوعي الاستهلاكي وترشيد الاستهلاك لديهم.
- زيادة الوعي لدى الأطفال للمساهمة في تقليل الفاقد خلال الاستهلاك، لتقليل الاعباء الاقتصادية.
- تزويد وإكساب الأطفال بالقيم والمبادئ التي تمكنهم من تحديد الخيارات الاقتصادية الصحيحة.
- زياده الوعي بأهمية الادخار والتوعية بآثاره الإيجابية.

تصنيف المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة:

- **مفاهيم محسوسة:** هي المفاهيم التي لها صفة الثبات نسبيًا، ويمكن تطويرها من خلال الملاحظة، ويتم التحقق منها عن طريق الحواس؛ مثل: النقود، والأوراق المالية.
- **مفاهيم مجردة:** هي المفاهيم التي تحتاج الى تفسيرات واستخدام الأمثلة والمقارنات؛ مثل: (الإنتاج – الناتج القومي– قوى الإنتاج – دالة الإنتاج – الخصخصة).
- **مفاهيم تصنيفية:** هي المفاهيم التي تبرز الشيء أو الحدث أو الظاهرة على أنها عضو في قسم من الأشياء أو الأحداث أو الظواهر التي لها نفس الخصائص أو الصفات نفسها؛ مثل: (الطلب – الادخار– الاستثمار– المستهلك – المستثمر).
- **مفاهيم علاقية:** هي التي توضح وجود علاقة بين حالتين أو عدد من الحالات؛ مثل:(الادخار– الدخل القومي– قانون العرض والطلب – سعر التوازن).
- **مفاهيم نظرية:** هي التي تقوم على بعض النظريات العلمية؛ مثل: (التنمية الاقتصادية – التخطيط الاقتصادي الرأسمالي – الاقتصاد الاشتراكي)(فاتن فوده، ٢٠١٥).

طرق تعلم طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية:

يقدم نزار رمضان(٢٠١١) بعض المقترحات لتنمية المفاهيم الاقتصادية السليمة، كما يلي:

- إجراء حوار هادف معقول مع الطفل، بالقدر الذي يستوعبه عن الادخار، وترشيد الانفاق والميزانية، بما يناسب عمره.
- وجود حصالة لكل طفل.
- كتابة وتعليق خطة الإنفاق الشهرية.
- اتباع خطوات التسويق السليم؛ من تحديد قائمة المشتروات وكتابتها، ومراجعة الحسابات واستغلال فرصة عروض التخفيضات.
- تدريب الطفل في مراحل حياته المبكرة أثناء الأجازات على العمل والكسب الحلال.

- تأسيس مجلس اقتصادي أسري يجتمع مرة كل شهر.
- عمل دفتر خاص بالميزانية تكتب فيه بند المصروفات والمدخرات وحركة الشراء اليومية.
- إسناد موازنة البيت أو موازنة عمل مصغر كدعوة غداء أو حفل لأحد الأبناء وتشجيع الابناء ومكافئتهم عند التوفير من الميزانية أو ممارسة السلوكيات الاقتصادية الصحيحة.
- إعطاء الطفل مبلغا كمصروف شخصي ومناقشته في كيفية إنفاقه وتنظيم مسابقة بين الأبناء بعنوان الاقتصادي الصغير أو المستثمر الصغير وتحمل التوفير أو الادخار.
- التربية بالأحداث الاقتصادية الجارية والتعليق عليها ومناقشتها مثل: الاحتكار– خسارة الشركات العملاقة – الاستثمار – الاختلاسات ... وغيرها من الأحداث ذات الصلة (ريهام العيوطي، ٢٠١٣).

خطوات تعلم طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية:

عند تعلم المفاهيم وخصوصًا المفاهيم الأعلى في المستوى المعرفي عند طفل الروضة، فإن من الأفضل أن يسبق ذلك التدريب على السلوك المعبر عن المفهوم لأن تعريض الطفل لممارسة هذا السلوك وتكراره يجعل الطفل يكتسب المفهوم بشكل أفضل، وهذه الخطوات تتلخص في الآتي: (الهدف – التعريف– العرض– التطبيق– التعزيز).

- **الهدف:** يُعتبر هو الخطوة الأولى لتعليم أي قيمة شخصية أو مهارية أو سلوكية أو عقدية؛ حيث تكون معرفة الهدف منه؛ مثلاً: الهدف من الادخار والتركيز على أهميته عن طريق ملصق أو نشيد تذكيري، وهذا مهم جدا؛ لماذا نكتب المصروفات؟ لماذا نحسب التوفير؟ لماذا .....؟ مما يوضح أهداف الادخار.
- **التعريف:** هو وصف الحاجة إلى قيمة سلوكية اقتصادية ومعناها، ويتم ذلك بشرح القيمة من الناحية التاريخية والعقدية وما تعنيه؛ فليس من المفترض معرفة ما تعنيه قيمة الكرم؛ حتى لو كان يقوم البعض به من قبيل العادة فقط؛ ولكن لابد أن يتولد بعد المعرفة سلوك إيجابي واقعي.

- **العرض:** ليست هناك طريقة مثلى لتعلم القيمة والسلوك الاقتصادي ولكن هناك طرقًا مقترحة لعرض القيمة؛ مثل تجسيدها بشيء ملموس؛ مثل: مجسم – حوار – ملصق – مجلة كتاب – حصالة – فيديو كليب – وعرضها على الأطفال، وتحديد الشخصيات التي تتعامل معهم بقيم اقتصادية والارتباط بها.
- **التطبيق:** إن الإظهار والتعريف والعرض وحده لا يكفي؛ ولكن ينبغي التدريب لمدة لا تقل عن ٢١ يوم أو تنظيم ثنائيات بين الأقارب أو الإخوة وممارسة القيم والسلوكيات الاقتصادية مثل: الاستثمار – والتبرع – والتخطيط المالي – المقاطعة الاقتصادية للعدو الصهيوني – الادخار .... وغيرها من القيم.
- **التعزيز:** الخطوة الأخيرة والأهم من خطوات بناء الشخصية الاقتصادية تتمثل في تعزيز السلوكيات المناسبة وتصحيح غير المناسبة بسرعة وتشجيعهم على استخدام هذه القيمة في حياتهم؛ مثل: الحديث مع الأبناء عن فائدة ما ادخره العام الماضي، وكيف نفعته تلك النقود، وهكذا مع إعطاء هدايا مناسبة عند الممارسة السلوكية الاقتصادية السليمة (ريهام العيوطي، ٢٠١٣).

دور الروضة في تعلم طفل الروضة المفاهيم الاقتصادية:

تُعد المفاهيم الاقتصادية من أهم المفاهيم التي تسعى الروضة لإكسابها للأطفال بما توفره لهم من خبرات في البرامج المقدمة لهم من أجل تحقيق أهداف التعلم الاقتصادي في المراحل المبكرة، ولابد أن يحتوي برنامج الروضة على تعلم المفاهيم الاقتصادية المشار إليها في جدول المفاهيم في مرحلة الروضة، ويتم هذا التعلم من خلال المرور بالخبرات الحسية المتضمنة في الأنشطة المنظمة حول تلك المفاهيم؛ ومنها: النشاط القصصي، والفني، والموسيقي والعلمي، دائرة المعلومات والرحلات والنشاط العقلي المعرفي، والألعاب التربوية الموجهة، كما يمكن أن تقدم الأنشطة التي تحقق المفاهيم الاقتصادية في مدة زمنية تقريبية في حدود ٣٠ دقيقة يوميًا مثل أي نشاط، أو تتجاوزها إلى زمن يوم الروضة إذا كان بها بعض الأعمال اليدوية، أو تداولها، ويتم تناولها في الأنشطة المتعددة سواء من خلال التعلم الفردي في الأركان أو التعلم الجماعي في الأنشطة الجماعية التي تقوم بها المعلمة مع الأطفال، وأكدت العديد من الدراسات على أهمية أنشطة الروضة

في إثراء الطفل بالخبرات المعرفية المرتبطة بالمفاهيم الاقتصادية؛ مثل دراسة: Adams; Nina(2002) التي أكدت على تنمية موضوعات جديدة ضمن مناهج التربية الاقتصادية لطفل الروضة باستخدام الألعاب التي تدور حول نظام الروضة، وقوانينها ومفهوم البنك والضرائب باستخدام تمثيل الأدوار والقصص والألعاب التي عملت، ودراسة Peter; Tami(2009) التي عملت على بناء مشروع إحداث الوعي الاقتصادي لأطفال ما قبل المدرسة من خلال بعض أنشطة الروضة؛ وأهمها: (الكتب الملونة – استعراضات ألعاب العرائس – الأفلام)، واستخدمت طرقًا متعددة؛ مثل: (تمثيل الأدوار – المناقشة – الأسئلة والأجوبة) مع الوضع في الاعتبارالأمور التي يجب أن تراعيها معلمة الروضة في تعليم المفاهيم الاقتصادية؛ وهي:

- مساعدة الطفل على الشعور بالثقة بالنفس؛ وذلك من خلال اختيار نوع النشاط المائم لمستوى الطفل ليقوم به بنجاح.
- تحفيز الطفل واستخدام مهارات التعزيز الإيجابي والاهتمام بمحاولات الطفل وليس نتيجة المحاولة.
- مساعدةالطفل علىمواجهةالفشلبطريقةايجابية وجعل الفشل بداية تعلم جديدة.
- توفيرالبيئة التي تشجع الطفل على الاستكشاف ودعم تعلم الطفل من خلال التعليقات والأسئلة.
- تشجيع الطفل على حل المشكلات (التعرف على المشكلة وتوضيحها – توفير الوقت الكافي للعب قدر الإمكان – تشجيع الطفل على التعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال اللغة – وضع قائمة بالحلول الممكنة واختيار أفضل الحلول(أميرة حسونة، ٢٠٠٧).

وتستخلص الباحثة مما سبق أهمية توظيف الدراما كأداة تعليمية في تنمية المفاهيم المختلفة لدى طفل الروضة خاصةً المفاهيم الاقتصادية، وأن الدراما ليست مجرد وسيلة للترفيه، بل هي أداة تعليمية متعددة الأبعاد تُسهم في تطوير شخصية الطفل من النواحي المعرفية، الوجدانية، والاجتماعية، وتُعَد وسيلة تعليمية فعالة تعتمد على التفاعل الحسي والعاطفي؛ حيث تتيح للطفل فرصة التعبير عن مشاعره وتجسيد مواقفه اليومية من خلال التمثيل؛ حيث يتمكن الطفل من تحسين

قدراته في التمييز بين المواقف المختلفة، التفكير النقدي، وحل المشكلات بطريقة مبتكرة. كما تبين أن الدراما تُعزز مهارات التفاعل الاجتماعي والتعاون بين الأطفال؛ حيث تُتيح لهم الفرصة للعب الأدوار وتجربة مواقف حياتية تحاكي الواقع، كما أنها تُسهم في تعزيز الثقة بالنفس من خلال منح الطفل فرصة للمشاركة في الأنشطة الجماعية وتقدير مجهوداته من قبل المعلمين والأقران.

كما أن الدراما أداة شاملة يمكن توظيفها في بيئات التعلم المختلفة خاصةً في مرحلة الطفولة المبكرة، لما لها من تأثير إيجابي في تطوير المهارات الأساسية للطفل، وأن استخدام الدراما في التعليم هي خطوة متقدمة نحو بناء مناهج تعليمية متكاملة، وتهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة للطفل وتأسيس بيئة تعليمية محفزة ومشجعة للتعلم المستمر.

خطوات البحث وإجراءاته:

أولاً: منهج البحث:

تم استخدام المنهج شبه التجريبي لقياس فاعلية البرنامج الدرامي (كمتغير مستقل) لتنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة (كمتغير تابع)، وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة.

ثانيًا: عينة البحث:

تكونت عينة البحث من (٤٠) طفلاً وطفلة تراوحت أعمارهم بين(٤-٦) سنوات، ملتحقين بروضات الإيمان والقومية بإدارة بنى سويف التعليمية، وتم تقسيم أفراد العينة على مجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة بالتساوي، وتم اختيار العينة بصورة عمدية، للأسباب التالية:

- توافر المكان المناسب للتطبيق، وإمكانية الحصول على موافقة المسئولين في هذه الروضات.
- توافر عدد من الأطفال مناسب لإمكانية إجراء التطبيق.

تجانس العينة:

(١) من حيث العمر الزمنى والذكاء:

قامت الباحثة بإيجاد التجانس بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى والذكاء باستخدام اختبار معامل الالتواء للمتغيرات قيد البحث، كما يتضح في جدول (١).

جدول (١)

التجانس بين أطفال عينة البحث من حيث العمر الزمنى و الذكاء

(ن =٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
العمر الزمنى	سنة	٥.١١	٥.٠٠	٠.١٥	٢.١٩
الذكاء	درجة	٧٤.٢٥	٧٢.٠٠	٣.٢٥	٢.٠٧

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية من حيث العمر الزمنى والذكاء؛ مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

(٢) تجانس عينة البحث فى مستوى المفاهيم الاقتصادية:

قامت الباحثة بايجاد التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية والضابطة في القياس القبلى من حيث مستوى المفاهيم الاقتصادية، كما يتضح في جدول (٢).

جدول (٢)

التجانس بين أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلى من حيث مستوى المفاهيم الاقتصادية

(ن= ٤٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعيارى	معامل الالتواء
التسوق الالكترونى	درجة	١٠.٥٢	١٠.٠٠	١.٢٥	١.٢٤٨
العملات	درجة	١١.٥٢	١١.٠٠	١.٠٥	١.٤٨٥
المشروعات الصغيرة	درجة	١٣.٥٢	١٣.٠٠	١.٢٩	١.٢٠٩
الدرجة الكلية	درجة	٣٥.٥٦	٣٤.٠٠	٣.٥٩	١.٣٧٨

يتضح من جدول (٢) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي من حيث مستوى المفاهيم الاقتصادية.

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة:

(١) من حيث العمر الزمنى والذكاء:

قامت الباحثة بإيجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلى من حيث العمر الزمنى والذكاء كما يتضح في جدول (٣).

جدول (٣)

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث العمر الزمنى والذكاء

(ن = ٤٠)

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=٢٠		المجموعة الضابطة ن= ٢٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
العمر الزمنى	٥.١٥	٠.٥٤	٥.٢٠	٠.٣٦	٤.٢٩	غير دالة
الذكاء	٧٢.٦٢	٢.٦٣	٧٣.٢٥	٠.٢١	٣.٣٣	غير دالة

ت= ٢.٣٩عند مستوى ٠.٠١ ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلى من حيث العمر الزمنى والذكاء؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

(٢) من حيث مستوى المفاهيم الاقتصادية:

قامت الباحثة بايجاد دلالة الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلى من حيث مستوى المفاهيم الاقتصادية كما يتضح في جدول (٤).

جدول (٤)

التكافؤ بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث مستوى المفاهيم الاقتصادية

(ن=٤٠)

المتغيرات	المحموعة التجريبية ن=٢٠		المجموعة الضابطة ن= ٢٠		ت	مستوى الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
التسوق الالكترونى	١٠.٢١	٠.٥٤	١٠.٥٤	٠.٢٨	٠.٨٤	غير دالة
العملات	١١.٠٨	١.٠٢	١١.١٥	٠.٣١	١.٠١	غير دالة
المشروعات الصغيرة	١٣.٢١	١.١١	١٣.٥١	٠.٨٢	٠.٩٧	غير دالة
الدرجة الكلية	٣٤.٥٠	٢.٦٧	٣٥.٢٠	١.٤١	١.٠٢	غير دالة

** ت= ٢.٣٩ عند مستوى ٠.٠١ * ت= ١.٦٧ عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلى من حيث مستوى المفاهيم الاقتصادية؛ مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

ثالثًا: أدوات البحث:

استخدمت الباحثة في البحث الحالي الأدوات التالية:

- اختبار ستانفورد– بينيه "الصورة الخامسة" (إعداد: جال ورويد،٢٠٠٣)، (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١)
- مقياس المفاهيم الاقتصادية المصور لطفل الروضة. (إعداد: الباحثة).
- البرنامج الدرامي المقترح لتحسين المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة(إعداد: الباحثة).

(١) اختبار ستانفورد– بينيه "الصورة الخامسة" (إعداد: جال ورويد،٢٠٠٣)، (تعريب وتقنين: صفوت فرج، ٢٠١١)

- **وصف الاختبار:**

أُعدَّ الإختبار من قبل بينيه وسيمون Binet and Simon، عام ١٩٠٥، وظهرت الطبعة الخامسة عام ٢٠٠٣، على يد فريق عمل يقوده جال رويد Gale H. Roid، ويطبق الاختبار على الأطفال والكبار من٢– ٨٥ سنة، بشكل فردي، ويعد من أدق اختبارات الذكاء.

وتحتوي حقيبة الاختبار على:

- **استمارة التسجيل:** لتسجيل إجابات المفحوص، ورصد الدرجات، وتخطيط الصفحة النفسية.
- **ثلاث كتيبات للبنود والتعليمات:** الأول للاختبارات المدخلية للمجالين اللفظي وغير اللفظي. والثاني للاختبارات غير اللفظية. والثالث للاختبارات اللفظية.
- **صندوق بلاستيكي شفاف،** مقسم: به مجموعة من الأدوات التي تتطلبها الاختبارات الفرعية.
- **الدليل الفني، ودليل الفاحص، وكتيب المعايير والجداول:** تستخدم لاستخراج النتائج.

ويعتمد الاختبار على خمس عوامل؛ هي: الإستدلال التحليلي، والمعلومات، والإستدلال الكمي، والمعالجة البصرية– المكانية، والذاكرة العاملة، وكل منهم له فئات اختبارية مستقلة لفظية وغير لفظية.

- **حساب درجة الذكاء:**

بعد انتهاء تطبيق الاختبارات الفرعية غير اللفظية، واللفظية يتم تحويل الدرجات الخام لدرجات موزونة، في ضوء الفئة العمرية للمفحوص، وتجمع الدرجات الموزونة، وتحول لدرجة معيارية (نسبة الذكاء)، ويتراوح مستوى الذكاء المتوسط على الاختبار ما بين ٩٠- ١٠٩ درجة.(*)

- **الخصائص السيكومترية للاختبار:**

استخدم (صفوت فرج، ٢٠١١) خمس طرق لحساب صدق الاختبار، وقد وصل أدنى تتبع طبقًا للصدق العاملي إلى٠.٨٢١١، وأعلى تشبع ٠٩٣٥٠، وهو يعد مؤشرًا قويًا على صدق الاختبار.

كما استخدم أربع طرق لحساب ثبات الاختبار، منها ثبات الاتساق الداخلي حيث بلغ ثبات أعلى العوامل وهو عامل الاستدلال التحليلي اللفظي ٠.٩٠٨، وبلغ ثبات أدناها وهو عامل المعلومات غير اللفظي٠.٧٧٧.

وقد قامت جيهان عزام وهدى مزيد (٢٠١٧) بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠.٩٤، والصورة الرابعة من نفس الاختبار فكان معامل الصدق ٠.٩٢، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠.٩٤ وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠.٨٨. وقامت الباحثة بإيجاد الخصائص السيكومترية لهذا الاختبار، باستخدام الصدق التلازمي بإيجاد معاملات الارتباط بين هذا الاختبار واختبار وكسلر للأطفال فكان معامل الصدق ٠.٩٠، والصورة الرابعة من نفس الاختبار فكان معامل الصدق ٠.٩٣، وتم تقدير معامل الثبات بطريقة إعادة تطبيق الاختبار بمقدار ٠.٩٢ وبطريقة التجزئة النصفية بمقدار ٠.٩٤.

(٢) مقياس المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة: (إعداد: الباحثة)

- **هدف المقياس:**

هدف تصميم المقياس إلى قياس مستوى المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة في رياض الأطفال ويتم القياس عن طريق عرض الباحثة لعبارات

(*) تم تطبيق المقياس من خلال أخصائي نفسي متخصص.

المقياس المصورة على الأطفال عن طريق إجراء المقابلة الفردية لكل طفل على حدة، وعرض المواقف المصورة مع توضيح العبارات المصاحبة لها من أجل مساعدة الطفل على اختيار البديل المصور الصحيح، ويتكون المقياس من (٢٥) عبارة مقسمين على الأبعاد التالية:

- البعد الأول: التسويق الإلكتروني خاص بالعبارات (١- ٨).
- البعد الثاني العملات خاص بالعبارات (٩- ١٦).
- البعد الثالث: المشروعات الصغيرة خاص بالعبارات (١٧- ٢٥).

- **خطوات تصميم المقياس:**

- الاطلاع على البحوث والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث للاستفادة منها في إعداد المقياس الحالي.
- تم وضع التعريف الإجرائي للمفاهيم الاقتصادية وتحديد أبعادها وكيفية قياسها إجرائيًا.
- تم إعداد المقياس في ضوء خبرات الباحثين، والاستعانة بمجموعة المصادر والمقاييس والاختبارات على النحو التالي: مقياس المفاهيم الاقتصادية للأطفال فى ضوء دراسة كلاً من دراسة أسماء علي محمد سالم (٢٠١٤) بعنوان" فعالية بعض ألعاب الكمبيوتر التعليمية في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة، ودراسة أمل محمد(٢٠٠٩) بعنوان برنامج لتبسيط بعض المفاهيم الاقتصادية لأطفال الرياض، ودراسة إيمان عبد الغنى (٢٠٠٧) بعنوان علاقة القيم الاقتصادية للأسرة المصرية بالسلوك الاستهلاكي لطفل الروضة وأثر ذلك على إدراكه لبعض المفاهيم الاقتصادية، ومن خلال الاطلاع على المقاييس السابقة قامت الباحثة بإعداد مقياس المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة في رياض الأطفال؛ حتى يتناسب مع عينة البحث الحالي للأسباب التالية: إعداد أبعادالمقياس؛ بحيث يكون مصور وتكون الصورة مناسبة لكل سؤال، ويتناسب معالعمر الزمنى للطفل،وتحديد طريقة القياس؛ حيث إنه يتم تطبيقه بشكل فردى.
- راعت الباحثة في تصميم المقياس أن تكون بنوده مرتبطة ببيئة وخصائص الطفل الاجتماعية؛ حيث كلهم فى مستوى اقتصادى متساو، وأن تتناول المجالات الثلاث (المعرفية، المهارية، الوجدانية).

- عرض المقياس على مجموعة من الأساتذة المحكمين للتأكد من صلاحيته لقياس ما وضع من أجله.
- لاقت معظم الصياغة اتفاق من قبل جميع المحكمين؛ حيث صاغت الباحثة المفردات باللغة العربية البسيطة، واستخدمت اللغة العامية أثناء القياس لتساير المستوى العمرى للطفل، وتم تعديل بعض مواقف المقياس من قبل الخبراء والمحكمين على النحو التالي:

رقم الموقف	الموقف قبل التعديل	الموقف بعد التعديل
(٤)	من مميزات التسويق الإلكرتونى التوصيل باليد	من مميزات التسويق الإلكتروني: التوصيل للمنزل
(١٠)	ما هي العملة الاغلى قيمة	ما هي العملة الأكبر قيمة

- **زمن تطبيق المقياس:**

قامت الباحثة بتحديد (١٥ دقيقة) لكل طفل، وذلك كمتوسط للزمن الذى استغرقه الأطفال في التجربة الاستطلاعية الأولى.

- **تعليمات المقياس:**

تعرض الباحثة البطاقات المصورة المكونة للمقياس على الطفل مع توجيه السؤال والاختيارات الخاصة به بصوت واضح، ثم تطلب من الطفل اختيار الإجابة إما بالذكر أو بالإشارة على الصورة المعبرة عن إجابته وفقًا لمحاور المقياس الثلاثة.

- **تصحيح المقياس :**
  - في حالة الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على ثلاث درجات.
  - في حالة التردد في الإجابة ثم الإجابة الصحيحة يحصل الطفل على درجتان.
  - في حالة الإجابة الخاطئة يحصل الطفل على درجة واحدة.
  - وبذلك تكون الدرجة العظمي لأبعاد المقياس (٧٥) درجة، والدرجة الصغرى (٢٥) درجة.

- **الخصائص السيكومترية لمقياس المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة في رياض الأطفال.**

– المعاملات العلمية:

أولاً: صدق المحكمين:

قامت الباحثة بحساب صدق المحكمين لعبارة المقياس؛ وذلك باستطلاع رأي خمسة من المناهج وطرق التدريس وعلم نفس النمو بالكليات المتخصصة.

جدول (٥)

الأهمية النسبية لعبارات وفقًا لرأي الخبراء حول المواقف الخاصة بالمفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة (ن = ٥)

الوحدات	موافق	غير موافق	الأهمية النسبية %
١	٤	١	%٨٠
٢	٤	١	%٨٠
٣	٥	–	%١٠٠
٤	٥	–	%١٠٠
٥	٤	١	%٨٠
٦	٥	–	%١٠٠
٧	٥	–	%١٠٠
٨	٤	١	%٨٠
٩	٥	–	%١٠٠
١٠	٥	–	%١٠٠
١١	٤	١	%٨٠
١٢	٥	–	%١٠٠
١٣	٤	١	%٨٠
١٤	٤	١	%٨٠
١٥	٥	–	%١٠٠
١٦	٥	–	%١٠٠
١٧	٤	١	%٨٠
١٨	٥	–	%١٠٠
١٩	٥	–	%١٠٠
٢٠	٥	–	%١٠٠
٢١	٥	–	%١٠٠
٢٢	٤	١	%٨٠
٢٣	٥	–	%١٠٠
٢٤	٤	١	%٨٠
٢٥	٤	١	%٨٠

يتضح من جدول (٥) أن عينة المحكمين (٥) قد اتفقت على عبارات المقياس بنسبة موافقة أكثر من ٧٥%؛ ولذلك تمت الموافقة على جميع العبارات الخاصة بالأبعاد الثلاثة الخاصة بمقياس المفاهيم الاقتصادية لدى الأطفال.

١- صدق التمايز:

قامت الباحثة بحساب صدق التمايز على عينة بلغ قوامها (١٦) طفلاً يمثلان مجتمع البحث من دور الحضانة؛ حيث قامت الباحثة بحساب الربيعيين الأدنى والأعلى وإيجاد الفروق في متغيرات البحث (مقياس المفاهيم الاقتصادية للأطفال).

جدول (٦)

دلالة الفرق بين الفئة العليا والفئة الدنيا على استمارة المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة (ن = ١٦)

الربيع الأعلى (الفئة العليا) (ن = ٤)		الربيع الأدنى (الفئة دينيا) (ن = ٤)		قيمة (ت) ودلالتها
المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
٣٦.٦٤	٠.٥٠	٣٦.٩٠	٠.٨٨	٥.٦٤*

* قيمة (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)= ٢.١٣

يتضح من الجدول (٦) أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من الجدولية؛ مما يدل على أن هناك فروق بين الفئتين (العليا، الدنيا)، ويدل ذلك على قدرة المقياس على التفريق بين (الفئة العليا، الفئة الدنيا) قيد البحث؛ مما يدل على صدق العبارات لما وضعت له.

٢- حساب الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات استمارة التقييم الخاصة بمستوى المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة، وذلك بإيجاد الثبات على عينة بلغ قوامها (١٦) طفلاً من رياض الأطفال بدور الحضانة بمحافظة بنى سويف.

جدول (٧)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس المفاهيم الاقتصادية (ن = ٢٠)

م	الاختبارات	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط	الدلالة
		س	ع	س	ع		
١	المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة	٢٨.١٧	٠.٦٤	٢٩.٢٠	٠.٣٤	٠.٧١٠	دال

* قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)=٠.٥٤١

يتضح من الجدول رقم (٧) أن معاملات الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمقياس المفاهيم الاقتصادية قد جاءت (٠.٧١٠)؛ مما يدل على ثبات المقياس.

(٣) البرنامج الدرامي لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة (إعداد: الباحثة)

هو عبارة عن مجموعة من الأنشطة الدرامية التي تتنوع ما بين (الدراما الإبداعية – اللعب الدرامي) التي تتناسب مع خصائص وقدرات الأطفال ، والذى تتراوح أعمارهم بين (٤-٦) سنوات بغرض تنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة.

- **الأهداف التربوية للبرنامج :**

لقد راعت الباحثة عند وضع أهداف هذا البرنامج أن تكون في ضوء احتياجات الأطفال ورغباتهم واهتماماتهم؛ حيث إن الأهداف الإجرائية هي الأهداف المصاغة بعبارات واضحة، ومحددة لكى تعبر عن السلوك الذى يقوم به الطفل، ولابد أن تتوافر بها مجموعة من الشروط؛ وهى:

١- أن تركز على سلوك المتعلم.

٢- أن تصف نواتج التعلم.

٣- أن تكون واضحة المعنى.

- **الهدف العام للبرنامج :**

يهدف برنامج البحث الحالي إلى فاعلية برنامج درامي لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة.

وينبثق من الهدف العام عدة أهداف كالتالي:

(١) الأهداف المعرفية:

- أن يذكر الطفل أهمية القيم المادية المختلفة.
- ان يعبر الطفل عن شكل العملات بشكل سليم.
- ان يكون الطفل قادر على التعرف على قيمة كل عمله.
- أن يذكر كيفية عمل مشروع صغير.
- أن يحدد القيم العددية الخاصة بالنقود.

- أن يذكر مفهوم التسويق الإلكتروني.

(٢) الأهداف المهارية:

- أن يشارك زملائه في أداء الأنشطة الدرامية.
- أن يتقن دوره في النشاط الدرامي.
- أن يعبر عن احترامه لزملائه.
- أن يفسر قيمة كل عمله بما يمكن شراءه.
- أن يرسم و يلون بعض الأنشطة المصاحبة.
- أن يعيد تمثيل بعض المواقف الدرامية.
- أن يرتجل مع زملائه في الأنشطة الدرامية.

(٣) الأهداف الوجدانية:

- أن يشعر بأهمية الصداقة مع زملائه.
- أن يشعر بقيمة احترام المال.
- أن يشعر بعدم الخوف من التعامل فى الشراء.
- أن يشعر بالسعادة للتواصل مع زملائه الجدد فى تنفيذ المشروعات.
- أن يحب الأنشطة الدرامية.

- **أسس وضع البرنامج:**

- أن تحقق محتويات البرنامج الغرض منه.
- أن تتناسب محتويات البرنامج مع خصائص الأطفال.
- أن تناسب محتويات البرنامج مع ميول الأطفال وقدراتهم.
- أن تكون أنشطة البرنامج ممتعة ومشوقة.
- أن يحتوى البرنامج على أنشطة جماعية وتعاونية.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة بالنسبة للإمكانات المادية للطفل.
- التدرج في أنشطة البرنامج من السهل للصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المعلوم إلى المجهول.
- التنوع داخل النشاط الواحد ليتناسب مع مبدأ الفروق الفردية لجميع الأطفال بما يتناسب مع قدراتهم، وذلك لتحقيق مبدأ الاستمرارية وبذل مزيد من الجهد.

- أن يحتوى البرنامج على أنشطة توفر فرص نمو مهارات التواصل مع الآخرين.
- أن يتضمن البرنامج أنشطة توفر فرص التعاون والتفكير الجماعى وتكسب الطفل الاعتماد على النفس.
- أن تتوافر عوامل الأمن والسلامة في الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج.
- أن يتم بناء البرنامج في ضوء القراءات النظرية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث؛ حيث قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من القراءات النظرية والدراسات السابقة، وقد تم الاستفادة منها في بناء البرنامج الحالي.

- **الفلسفة العامة للبرنامج:**

اشتقت فلسفة البرنامج الحالي من فلسفة المجتمع الذى يعيش فيه الطفل، فقيمة المجتمع تقاس بمدى ما يتلقاه أطفاله من رعاية وتوجيه؛ مما يوفر لهم حياة ناجحة غنية بالخبرات تساعدهم في بناء مجتمعهم، وما أجمعت عليه الفلسفات التربوية بين أهمية إعداد الطفل ليكون فعال، قوى الشخصية، قادر على تحدى الصعاب، متقبل للحياة، متكيف مع البيئة والمجتمع، ومن رواد الفكر التربوي "فروبل" الذى يرى ضرورة الاهتمام ببيئة الطفل والعمل على إثراءها بالعديد من المثيرات التى تساعده على الاكتشاف والتفاعل مع الآخرين، ففلسفة فروبل تهدف إلى احترام الطفل، وتشجيع تكيفه مع المجتمع الذى يعيش فيه وتنمية قدراته، وليس للتعايش فقط بل لتحدى الصعاب.

وقد راعت الباحثة ذلك عن إعداد أنشطة البرنامج من خلال إثراء البيئة التربوية للطفل بالعديد من المثيرات، وكذلك فلسفة منتسوري؛ حيث أكدت منتسوري أن الأنشطة الدرامية و التمثيلية هي من أفضل المداخل التربوية لتعليم الأطفال، وتؤكد ضرورة توفير البيئة الغنية بالمثيرات، وتشجيع الطفل على التفاعل معها، وتجربة الأشياء من حوله، ويركز البحث الحالي على التواصل والمشاركة بين الأطفال بشكل رئيسي أثناء تفاعلهم مع المثيرات المتنوعة بأنشطة البرنامج.

وقد راعت الباحثة عند تصميم البرنامج، الفروق الفردية بين الأطفال وفقًا لنظرية الذكاءات المتعددة، والتنوع والتشويق والتبسيط في الأنشطة لكي تنمي وترتقي بذكاءات الأطفال؛ مما قد يساهم في تفاعلهم مع الأنشطة، وتحسين المفاهيم الاقتصادية للأطفال.

- **محتوى البرنامج الدرامى:**

يتضمن البرنامج الدرامي على عدد (٣٠) نشاط درامي متنوع ما بين أنشطة الدراما الإبداعية – الألعاب الدرامية)، وينقسم البرنامج إلى ثلاث وحدات تتضمن كل وحدة على عشر أنشطة درامية حول المفاهيم الآتية(التسويق الإلكتروني، العملات، المشروعات الصغيرة)، وقامت الباحثة بتنظيم أنشطة البرنامج بصورة متدرجة من السهل إلى الصعب، وقامت بتطبيق الأنشطة بواقع نشاط درامي كامل في اليوم الواحد، ومراعاة ملاءمتها لقدرات وطبيعة وخصائص عينة البحث، كما راعت الباحثة أن تكون الأنشطة مشوقة وجذابة ومحببة للطفل.

- **الاستراتيجيات التعليمية المُستخدمة في البرنامج الحالي:**

استراتيجية حل المشكلات – استراتيجية الحوار والمناقشة – استراتيجية المشروع – استراتيجية لعب الدور – استراتيجية التعلم التعاوني – استراتيجية العصف الذهني– التعلم في مجموعات صغيرة.

- **الأدوات والوسائل المستخدمة في البرنامج:**

ملابس للشخصيات – ورق ملون – ألوان مختلفة – مجسمات – أدوات مكياج للوجه – كور – أطواق – خلفيات بألوان وصور مختلفة – داتا شو – لاب توب – عرائس متنوعة –– آلات موسيقية إيقاعية – بطاقات مصورة – أقلام تلوين –– ورق كانسون – ورق أبيض – وغيرها من الأدوات بشرط أن توظف في مكانها بالنشاط وتتوافر بها عوامل الأمن والسلامة للطفل.

- **أساليب تقويم البرنامج:**

يُعد التقويم أحد مكونات البرنامج الرئيسية، ويرتبط ارتباطًا وثيقًا بالأهداف، ويقصد به أنه هو العملية التي يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها البرنامج، ويتسم التقويم الجيد بما يلى:

- أن تتم عملية التقويم بشكل مستمر لمعرفة مدى تحقيق البرنامج التربوي للأهداف الموضوعة.
- أن يشمل التقويم على كل أنواع ومستويات الأهداف التعليمية وكل عناصر العملية التعليمية.
- أن يراعى التقويم الحالة الإنسانية للطفل سواء إجهاد أو تعب.
- أن يراعي في التقويم الاقتصاد في الوقت والجهد.

وقد راعت الباحثة استخدام صور متعددة للتقويم وتظهر أغراض تقويم البرنامج الحالي فيما يلى:

- التأكد من مدى ملاءمة أنشطة البرنامج لخصائص الأطفال.
- التأكد من مدى ملاءمة المحتوى للأهداف المرجوة.
- التأكد من مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.
- التأكد من ملاءمة النشاط لتنمية المفاهيم الاقتصادية الخاص بها .

وتنوعت وسائل التقويم المُستخدمة للحكم على مدى نجاح البرنامج، وتحديد جوانب القصور التي تتطلب تحسين أو تعديل على النحو التالي:

- **التقويم القبلي:** ذلك عن طريق تطبيق أداة البحث الرئيسية "مقياس المفاهيم الاقتصادية المصور"؛ للتعرف على الخلفية التعليمية للطفل والوقوف على مستواه الفعلي حول ما يعرفه عن المفاهيم الاقتصادية، وذلك قبل تطبيق البرنامج الدرامي.
- **التقويم البنائي:** هو تقويم مصاحب من بداية البرنامج وحتى نهايته، ويتم هذا النوع من التقويم من خلال تطبيقات عملية للأطفال أثناء وبعد الأنشطة الدرامية، وتطلب منهم في صورة ممارسات ومهام يقومون بأدائها في صورة فردية وجماعية.
- **التقويم البعدي:** يكون من خلال إعادة تطبيق مقياس المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة الذى تم تطبيقهم قبل تنفيذ البرنامج، ويهدف لمعرفة مدى التقدم الذى حققه الأطفال بعد تطبيق البرنامج ومقارنته بدرجاتهم قبل التطبيق.
- **التقويم التتبعي:** يتمثل في إعادة مقياس المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة بعد مرور شهر من الانتهاء من تطبيق البرنامج للتحقق من استمرار فاعليته.

- **صدق البرنامج:**

تم عرض البرنامج على عدد من الاختصاصيين لإبداء الرأي حول مناسبة الجلسات والأنشطة ومحتواها وإمكانية تمثيلها وقياسها للغرض الذي أعدت من أجله، وكذلك مدى شمولية جلسات البرنامج للمفاهيم المطلوب تنميتها لدى أطفال الروضة، وأفاد عدد من الاختصاصيين بنسبة (٨٠%) بمناسبة البرنامج وصلاحية أهدافه ومحتواه، بعد إجراء التعديلات سواء على مضمون الجلسات أو بعض الصيغ التعبيرية.

وحرصت الباحثة على عقد لقاء تنسيقي مع إدارة الروضات المقرر تطبيق جلسات البرنامج بها، بغرض تعريفهم بهدف البرنامج وأنشطته ومساعدتهم في إجراءات التطبيق.

وأشارت نتائج هذا اللقاء إلى بعض النقاط تمت مراعاتها أثناء إعداد وتطبيق جلسات البرنامج؛ منها: ضرورة عدم السماح بتداول الأدوات فيما بين الأطفال، والاعتماد على الصور والمجسمات والمؤثرات البصرية والفيديوهات التوضيحية بشكل أكبر، والحذر من الإفراط في استخدام الإثابة، مع محاولة التنويع في الأنشطة.

إجراءات البحث:

- إعداد أدوات البحث في ضوء التعريفات الإجرائية، والتحقق من كفاءتها الاقتصادية.
- تطبيق مقياس المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة لمعرفة مستوي معرفة الأطفال بالمفاهيم الاقتصادية.
- اختيار الأطفال الذين حصلوا على درجات منخفضة بالمقياس بناء على الأربعيات، وبلغ عددهم(٤٠) طفلاً قسموا لمجموعتين تجريبية وضابطة بموجب (٢٠) طفل بكل مجموعة.
- تحقيق التكافؤ بين المجموعتين في الذكاء والعمر الزمني والمفاهيم الاقتصادية بأبعاده الفرعية.
- إجراء القياس القبلي وتطبيق مقياس المفاهيم الاقتصادية على المجموعتين.

- تطبيق جلسات البرنامج القائم على الأنشطة الدرامية على أطفال المجموعة التجريبية، واستغرق تطبيق البرنامج ثلاثين جلسة، وتضمنت الجلسات استخدام عدد من الفنيات لتنمية المفاهيم الاقتصادية.
- تم الاستعانة ببعض الزملاء لمساعدة الباحثة في تطبيق أنشطة جلسات البرنامج.
- إعادة تطبيق مقياس المفاهيم الاقتصادية على أطفال المجموعة التجريبية بعد الانتهاء من البرنامج مباشرة.
- إعادة تطبيق(القياس التتبعي) مقياس المفاهيم الاقتصادية بعد مرور شهر من الانتهاء من تطبيق جلسات البرنامج للتحقق من استمرارية فاعلية البرنامج.
- إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات والبحوث السابقة.

خامسا: الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة في معالجة البيانات المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط– الوسيط– الانحراف المعيارى– معامل الالتواء.
- معامل ألفا – كرونباخ.
- معدل التغير.
- اختبار (t. test) لدراسة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي للأطفال.
- معامل الارتباط بيرسون.

عرض نتائج البحث:

(١) عرض نتائج الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدي لتطبيق البرنامج على مقياس المفاهيم الاقتصادية المصور للأطفال لصالح القياس البعدي.

جدول (٩)

دلالة الفروق بين القياس القبلي والبعدي في مستوى المفاهيم الاقتصادية

لدى أطفال المجموعة التجريبية (ن =٢٠)

الابعاد	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التسوق الالكترونى	درجة	١٠.٢١	٠.٥٤	١٨.٩٥	٠.٢١	٨.٧٤	%٤٦.١٢	٥.٢٩	دال
العملات	درجة	١١.٠٨	١.٠٢	٢٠.٢١	٠.١٨	٩.١٣	%٤٥.١٧	٤.٨٥	دال
المشروعات الصغيرة	درجة	١٣.٢١	١.١١	٢٣.٢٥	٠.٦٣	١٠.٠٤	%٤٣.١٨	٦.٦٠	دال
الدرجة الكلية	درجة	٣٤.٥٠	٢.٦٧	٦٢.٤١	١.٠٢	٢٧.٩١	%٤٤.٧٢	٧.٨٥	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٢

يتضح من جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في مستوى المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة لدى أطفال المجموعة التجريبية وذلك لصالح القياس البعدي؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهذا يشير إلى التحسن في أداء أطفال المجموعة التجريبية نتيجة البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الدرامية وهو ما يشير إلى صحة الفرض الأول.

(٢) عرض نتائج الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني علي" توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المفاهيم الاقتصادية للأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٠)

دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والضابطة

في مستوى المفاهيم الاقتصادية (ن =٤٠)

الابعاد	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التسوق الالكترونى	درجة	١٨.٩٥	٠.٢١	١٣.٥٨	٠.٢٤	٥.٣٧	%٢٨.٣٣	٣.٢٥	دال
العملات	درجة	٢٠.٢١	٠.١٨	١٤.٢٥	٠.١٦	٥.٩٦	%٢٩.٤٩	٣.١٢	دال
المشروعات الصغيرة	درجة	٢٣.٢٥	٠.٦٣	١٦.٨٥	٠.٢١	٦.٤٠	%٢٧.٥٢	٣.٥٨	دال
الدرجة الكلية	درجة	٦٢.٤١	١.٠٢	٤٤.٦٨	٠.٦١	١٧.٧٣	%٢٨.٤٠	٢٣.١٨	دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٢

يتضح من جدول (١١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعديين في مستوى المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة لدى أطفال مجموعتى البحث التجريبية والضابطة وذلك لصالح المجموعة التجريبية؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

(٣) عرض نتائج الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعى لتطبيق البرنامج على مقياس المفاهيم الاقتصادية للأطفال.

جدول (١٢)

دلالة الفروق بين القياسين البعدى والتتبعى للمجموعة التجريبية

في مستوى المفاهيم الاقتصادية (ن =٢٠)

الابعاد	وحدة القياس	القياس البعدى		القياس التتبعى		الفروق بين المتوسطين	نسبة التحسن	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري				
التسوق الالكترونى	درجة	١٨.٩٥	٠.٢١	١٩.١٠	٠.٢٥	٠.١٥	٠.٧٨٥	١.٥٨	غير دال
العملات	درجة	٢٠.٢١	٠.١٨	٢١.٠٢	٠.٣١	٠.٨١	٣.٨٥	١.٦٦	غير دال
المشروعات الصغيرة	درجة	٢٣.٢٥	٠.٦٣	٢٢.٨٧	٠.٢٤	٠.٣٨	١.٦٣	١.٥٤	غير دال
الدرجة الكلية	درجة	٦٢.٤١	١.٠٢	٦٢.٩٩	٠.٢٥	٠.٥٨	٠.٩٢٠	١.٢٩	غير دال

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٧٢

يتضح من جدول (١٢) عدم وجود ذات دلالة إحصائية بين القياسين البعدى والتتبعى بعد مرور (شهر) من تطبيق البرنامج على مقياس المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة؛ مما يشير إلى استمرارية فاعلية البرنامج؛ حيث تراوحت قيمة (ت) المحسوبة أقل من قيمتها الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥).

مناقشة نتائج البحث:

أشارت النتائج إلى ثبوت صحة فروض البحث فقد كانت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة باتجاه أطفال المجموعة التجريبية، كما أكدت النتائج دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على نفس المقياس باتجاه القياس البعدي؛ مما يشير لفعالية البرنامج المُستخدم والقائم على الأنشطة الدرامية لتنمية المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة.

وترجع الباحثة الزيادة في درجات أطفال المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي لمقياس المفاهيم الاقتصادية إلى استخدام البرنامج الدرامي في أنشطة المفاهيم الاقتصادية؛ مما أدي إلى تنمية تلك المفاهيم عند الأطفال، وذلك يتفق مع دراسة العيوطي(٢٠١٢) التي توصلت إلى فاعلية السيكودراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من (٤-٦) سنوات.

وترى الباحثة أن اشتراك الأطفال وممارسة الأطفال لأنشطة البرنامج المقترح باستخدام الدراما أثر إيجابى على تنمية المفاهيم الاقتصادية، وإشراكهم في إعداد وتصميم الأدوات الخاصة به، وتقسيم الأدوار فيما بينهم والعمل كوحدة واحدة لتحقيق الهدف من النشاط مما زاد من القدرة على المشاركة والفهم لتلك المفاهيم لدى الأطفال في الأنشطة وزيادة الوعي بالمفاهيم الاقتصادية قيد البحث فيما بينهم؛ مما أدى إلى تحسين الوعى بالمفاهيم الاقتصادية في الأنشطة، وهذا يتفق مع ما أشار إليه كل وقد أكد على ذلك دراسة كلا من أسماء علي(٢٠١٥)، أمل محمد(٢٠٠٨)، ريهام ربيع(٢٠١٢)، واللاتي أكدوا جميعًا على أهمية الدراما في تنمية العديد من المفاهيم للطفل.

وفي نفس السياق أكدت دراسةHenry(2000) على أهمية المدخل الدرامي في تعديل سلوكيات الأطفال، وتحسين المفاهيم المختلفة للأطفال التي يواجها أطفال الروضة داخل الروضة، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه Ann Farrell(2015)أن هناك مكاسب حقيقة يحصل عليها الطفل من خلال ممارسته للأنشطة الدرامية في مرحلة الطفولة المبكرة من المفاهيم المختلفة، وإعطاء الطفل فرص للتعبير عن نفسه ومحاكاة الشخصيات المختلفة؛ مما يشعره بقيمته داخل المجموعة، بناء روح الفريق، وتنمية قيمة التعاون؛ حيث يدرك الطفل أنه جزء من الكل وتُعتبر الدراما من أهم وسائل تنمية المفاهيم الاقتصادية.

وتعزو الباحثة أيضًا هذه النتيجة لنجاح برنامج الدراما في الاستفادة من الأطفال في البيئة التربوية فالأطفال يتعاونوا، ويتشاركوا مع بعض في تحسين المستوى المعرفى لديهم، في جميع الأنشطة، وفي أحيان كثيرة كانوا مساعدين لزملائهم، ومشجعين لهم مما أضفي على التطبيق جو من الألفة والسعادة، ساهم في تحسين المفاهيم الاقتصادية لطفل الروضة، وهذا ما أكدته النظرية المعرفية

بأن البيئة التربوية والاجتماعية لها أهمية كبيرة في تنمية المفاهيم المختلفة فى سن الطفولة، لكونه مفتاح نمو شخصيته؛ حيث ترى أن الوسط الاجتماعي المحيط بالطفل حينما يشعروه بجو من التفاعل الاجتماعى المكون الرئيسى للجانب المعرفى، فهم بذلك يكونوا قد اكتسبوا العديد من المفاهيم والقيم التي تساعدهم في الحياة اليومية.

كما أظهرت النتائج تغيرًا واضحًا في اكتساب الأطفال للمفاهيم الاقتصادية، والذي تم باستخدام البرنامج الدرامي؛ مما أدي إلى تغير درجات الأطفال في التطبيق البعدي نظرًا لتحسن اكتسابهم للمفاهيم الاقتصادية وخفض عبئهم المعرفي لتلك المفاهيم.

وترجع هذه النتائج إلى تنوع أنشطة البرنامج الدرامي واستخدام الأنشطة الدرامية التي كان لها دورًا ملحوظًا في مساعدة الأطفال في اكتساب المفاهيم الاقتصادية مثل (التسويق الإلكتروني- العملات- المشروعات الصغيرة)؛ حيث تعرف الأطفال على المفاهيم وذلك من خلال الدراما من القصص والمسرحيات ولعب الأدوار، والتي ساعدت الأطفال على التعرف على المفاهيم وممارسة تطبيقاتها في تحليل المفهوم واكتسابه.

وكذلك روعي أثناء تنفيذ جلسات البرنامج الاهتمام بتقديم المعززات المادية والمعنوية، والعمل على إكساب الأطفال مفاهيم وسلوكيات جديدة عن مثيرات محيطة بهم من خلال أداء بعض الأنشطة المحببة للأطفال؛ حيث كانت بمثابة الدافع الرئيس نحو إقبال الأطفال على الالتزام التام بحضور كافة جلسات البرنامج ومشاركتهم الفعالة في تلك الأنشطة المُراد تعلمها، والسماح للأطفال بالتعبير الحر عن مشاعرهم وانفعالاتهم وذواتهم وكل ما يثير انتباهم بالبيئة المحيطة وتخلل تلك الأنشطة استخدام عدد من الفنيات السلوكية التي ساعدت بدرجة كبيرة في تحقيق أهداف البحث.

ويمكننا القول بأن الفروق في القياس البعدي على مقياس المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة بين متوسطات درجات أطفال المجموعة التجريبية والضابطة، أو الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى أطفال المجموعة التجريبية، والتي أشارت في طياتها إلى فعالية البرنامج يمكن أن تعزى إلى

التدريب على عدد من الفنيات الإرشادية والمتمثلة في السرد القصصي، ولعب الدور، والأنشطة المسرحية، والعصف الذهني، والنمذجة، واللعب الفردي والجماعي، وغيرها من الفنيات بما يتوافق مع طبيعة هدف الجلسات وأنشطتها.

كما تم استخدام التعزيز المادي والمعنوي على مدار جلسات البرنامج لما يمثله من دافع قوي نحو التعلم، وبمثابة محفز للأطفال على استثارة وتجديد دوافعهم نحو تعلم المهارة المقصودة، فتارة كان يتم شكر الأطفال والثناء عليهم، وتارةأخرىيتم تقديم الحلوى والبالونات والهدايا الرمزية كمحفزات لسلوك الأطفال.

وعن استمرارية فعالية البرنامج وما أشارت إليه نتائج الفرض الثالث من عدم وجود فروق بين متوسطي درجات أطفال عينة البحث التجريبية في التطبيق البعدي والتتبعي بعد مرور شهر من تطبيق البرنامج على مقياس المفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة، فيعزى إلى ما تضمنه البرنامج المقصود من فنيات تتوافق مع ما ورد في التراث السابق وثبوت فاعليتها مع الأطفال من خلال نتائج القياسات السابقة، وعلى هذا يمكن القول بأن استمرارية فعالية البرنامج إنما تشير لثبوت نتيجة القياس البعدي.

التوصيات والبحوث المقترحة:

في ضوء النتائج السابقة ترى الباحثة إمكانية:

- الاهتمام بعقد عدد من البرامج التدريبية للاختصاصيين والمعنيين بالتعامل مع الأطفال بداية من الوالدين أو المربين ومرورًا بالمعلمات حول التعريف بالدراما وأنشطتها وأهميتها وطرائق استخدامها مع الأطفال.
- تشجيع معلمة الروضة على ممارسة وتطبيق اللعب الدرامي والأنشطة المسرحية من خلال أنشطة المنهج تأكيدًا على أهمية الأنشطة المسرحية فى رياض الأطفال .
- الاستفادة من البرنامج المقترح في مجال تربية الطفل لكل من المعلمات والسادة القائمين على التطوير ووضع المناهج بمرحلة رياض الأطفال.
- الاهتمام بإكساب المفاهيم الاقتصادية بكل جوانبها داخل الروضة وتوافر الوسائل التعليمية المختلفة لتدريسها.
- الحرص تنمية الوعي الاقتصادي للأطفال داخل الروضة.

مراجع البحث:

- أسماء خليفة(٢٠٠٨). دور الدراما في تنمية مهارات حل المشكلات لأطفال الروضة المتروين والمندفعين. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- أسماء على محمد سالم(٢٠١٤). فعالية بعض ألعاب ال كمبيوتر التعليمية في تنمية مفهوم ترشيد الاستهلاك لدى أطفال الروضة. مجلة التربية وثقافة الطفل، كلية رياض الأطفال، جامعة المنيا، (٢).
- أمل محمد موسى القرنشاوى(٢٠٠٩). برنامج لتبسيط بعض المفاهيم الاقتصادية لأطفال الرياض. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة طنطا.
- أمنية أنس طاهر(٢٠١٨). برنامج درامي لتنمية مهارات التميز لأطفال الروضة وعلاقتها بمستويات الطموح في ضوء نموذج رينزولي. رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- أمير إبراهيم القرشي(٢٠٠١). المناهج والمدخل الدراسي. القاهرة:عالم الكتب.
- أميرة محمد حسونه(٢٠٠٧). فاعلية مجموعة من الأنشطة التربوية لاكتساب تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي المفاهيم التجارية اللازمة لهم. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- إيمان النقيب(٢٠٠٩). اللعب الدرامي الاجتماعى: رؤية جديدة للتعلم في رياض الأطفال. مجلة دراسات في التعليم الجامعى، (٢٠)، ١٧٨-٢٤٧.
- إيمان عبد الغنى الزغبي(٢٠٠٧).علاقة القيم الاقتصادية للأسرة المصرية بالسلوك الاستهلاكي لطفل الروضة وأثر ذلك على إدراكه لبعض المفاهيم الاقتصادية. رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية.
- إيمان عبد الله شرف(٢٠١٧). فاعلية برنامج تعليمي إلكتروني في تنمية الثقافة البصرية والمفاهيم الاقتصادية لأطفال الروضة. المجلة العلمية لكلية رياض الأطفال. ٣(٤).
- جنات عبد الغني إبراهيم(٢٠١٤). دور المشروعات والصناعات الصغيرة في إكساب طفل الروضه مبادئ الثقافة العلمية وبعض المفاهيم الاقتصادية. مجلة الطفولة والتربية، ١٨(٦).
- حسن شحاتة(٢٠٠٠). النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،.
- حنان عبد الحميد(٢٠٠٧). الدراما والمسرح في تربية الطفل. الأردن: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- دعاء عصام كايد، زهرية إبراهيم(٢٠١٩). فاعلية برنامج تعليمي قائم عن الدراما في تحسين التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة. رسالة ماجستير، جامعه الاسراء الخاصة، عمان.

- دينا مصطفي(٢٠١٠). سيكولوجية الدراما. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ذياب مقبل الشراري(٢٠٠٩). واقع تضمين المفاهيم الاقتصادية في مقررات الجغرافيا في المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه، كليه التربية، جامعة أم القرى.
- ريهام ربيع مصطفي العيوطي(٢٠١٢). فعالية السيكودراما لتنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة من ٤ –٦ سنوات. مجلة كلية رياض الأطفال، كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد،(١).
- سحر توفيق نسيم(٢٠١٢). فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي. مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، رابطة التربويين العرب، المملكة العربية السعودية،(٤٣)، ج(٣).
- سحر توفيق نسيم(٢٠١٣). فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض المفاهيم والسلوكيات الاقتصادية لدى طفل الروضة السعودي. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٣(٣).
- سلمى كامل(٢٠١١). أثر الإرشاد باللعب في خفض الحرمان العاطفي لدى طالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه دلى، العراق.
- سمر عبد العليم الدسوقي(٢٠١٩). فاعلية برنامج درامي قائم على استراتيجية العصف الذهني لتنمية بعض العمليات العقلية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، ١١(٤٠).
- سميه جميل(٢٠١٣). سيكولوجيه اللعب والتعلم لدى الأطفال المعاقين عقليًا في ضوء الاتجاهات المعاصرة. الإسكندرية: دار المعرفه الجامعيه.
- سناء عيد جابر(٢٠١٠). البناء الدرامي للألعاب الاجتماعية لأطفال الرياض بدولة الكويت. رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة طنطا.
- سهير غانم محمد(٢٠٠٢). فاعلية استخدام استراتيجية الدراما الإبداعية في فهم النص في مادة اللغة الإنجليزية وتنمية الاتصال لدى طلاب المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- صفاء محمد(٢٠١٦). استخدام إستراتيجيات اللعب الدرامي لتنميه الوعي المالي لطفل الروضه. مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، (٢٠١)، ١٣٩ –١٨٠.
- طارق سعد(٢٠١٤). العب الدرامي لدى الأطفال. مجله العلوم الإنسانية، جامعة السودان للعلوم التكنولوجية، ١٥(٣)، ١– ١٧.
- طارق عبد الرؤوف عامر(٢٠٠٨). أصول التربية الاجتماعية – الثقافية الاقتصادية. القاهرة: دار المعارف.
- عبد الفتاح نجلة(٢٠١٠). الدراما وعلاج نفسي فعال للأطفال. القاهرة: عالم الكتب.
- عبير بكري فراج(٢٠٠٨). برنامج لمعلمات الروضة في الدراما الإبداعية لتنمية مضمون التنمية البشرية المستدامة لطفل الروضة. رسالة دكتوراة، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.

- عبير عبد الحليم النجار(٢٠٠٣). طفل الروضة والدراما الإبداعية. مجلة خطوة، المجلس العربي للطفولة والتنمية، (٢٢).
- علا حسن(٢٠١٢). برنامج دراما لتنمية بعض مفاهيم التربية الأمنية، في ضوء أحداث ثورة ٢٥ يناير. مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة، (١٥).
- علا كامل(٢٠٢٠). برنامج درامي للحد من بعض مشكلات التنمر لدى أطفال الروضة المدمجين. مجلة الطفولة، جامعة القاهرة.
- علي الشويفين(٢٠١١).تطوير كتب الجغرافيا للصف العاشر الأساسي في ضوء معايير التربية الاقتصادية وأثره في تنمية الوعي الاقتصادي لدى طلبه الصف واتجاهاتهم نحو التربية الاقتصادية. رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة اليرموك.
- فاتن عبد المجيد فوده(٢٠١٥). استراتيجية مقترحة قائمة على الدمج بين الرحلات المعرفية عبر الويب ونموذج بسنر لتغيير المفاهيم وفاعليتها في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم الاقتصادية وتنمي عمق التعلم لدى طلاب المدارس الثانوية التجارية. مجلة كلية التربية، كلية التربية، جامعه بنها، ٢٦(١٠٢).
- فاطمة حسن قابل(٢٠١٤). برنامج درامي قائم بعض استراتيجيات البرمجة اللغوية العصبيةفي تنميةمفهومإدارة الحياة لدى طفل الروضة. رسالة دكتوراه، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- كمال الدين حسين(٢٠٠٠). مدخل في أدب الطفل. القاهرة: العمرانية للأفست.
- كمال الدين حسين(٢٠٠٤). المسرح التعليمي المصطلح والتطبيق. القاهرة : الدار المصرية اللبنانية.
- كمال الدين حسين(٢٠١٠). مقدمة في مسرح ودراما الطفل. القاهرة: دار العالم العربي.
- كمال الدين عيد(٢٠١٠). دور الدراما الإبداعية في تنمية مهارات التفكير لدى المعاقين عقليًا. مجلة دراسات الطفولة، ١٣(٤٦).
- كنده مشهور، منال صبري(٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على الدراما في تنمية مهارات التقانة لدى أطفال الروضة. المجلة التربوية، جامعة الكويت، ٣٣(١٣١).
- محمد حامد أبو الخير(٢٠٠٩). مسرح الأطفال بين الكلاسيكية والانترنت. القاهرة: دار الطلائع للنشر والتوزيع.
- مروة توفيق(٢٠٠٦). فاعلية برنامج مقترح للارتجال في تنمية التعبير اللفظى لدى أطفال الروضة (٤-٦) سنوات. مجلة التربية، ٢(٤).
- مروة محمد أمين (٢٠١٣). تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى الأم وأثرها على طفل الروضة. مجلة البحث العلمي في التربية، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس، (١٤).
- ممدوح عبد الرحيم العدواني،هالة إبراهيم(٢٠١١). الثقافة الاستهلاكية لطفل الروضة (مدخل للتربية الاقتصادية). الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

- منى حسين الدهشان(٢٠٠٢). فعالية الأنشطة الدرامية في تنمية بعض القيم السلوكية لدى الأطفال المتخلفين عقليًا. مجلة الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس ١٠(١٥) .
- نجلاء هاشم عفيفي(٢٠١٩). استخدام الدراما الإبداعية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة والتربية، جامعه الإسكندرية.
- نجوى وزير(٢٠١٣). فاعلية إستخدام اللعب الدرامي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنى سويف.
- نرمين محمد عبده(٢٠١٠). فعالية برنامج في الدراما الإبداعية لتنمية السلوك التعاوني لدى أطفال ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- نرمين عصمت(٢٠٢٢). فاعلية برنامج اللعب الدرامي في علاج العسر القرائي لطفل الروضة. مجلة بحوث ودراسات الطفولة، ٤(٧).
- نزار رمضان(٢٠١٤). كيف نخلق ثقافة الاقتصاد لدى أطفالنا؟. مجلة الأسرة والتنمية، (٢٤).
- نعيمة يونس، عبد الفتاح عبد المجيد(٢٠٠٠). سيكولوجية اللعب والترويح للعاديين وذوي الاحتياجات الخاصة. القاهرة: دار الكتب المصرية ميدبرنت.
- نهلة حمدى عبد السلام(٢٠١٨). فاعلية مسرح العرائس في تخفيف الشعور بالوحدة النفسية لدى الأطفال المصابين بالسرطان. المجلة العلمية، كلية التربية النوعية، (٢٤).
- نيفين أحمد خليل (٢٠١٨). تنمية بعض المفاهيم الاقتصادية لدى أطفال الروضة باستخدام الانفوجرافيك. مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية بالإسماعيلية، جامعة قناة السويس، (١٩٨).
- هدى محمود ناشف(٢٠٠٥). برامج طفل ما قبل المدرسة. القاهرة: حورس للطباعة والنشر
- هنية محمود علي محمود(٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح لتنمية بعض القيم الاقتصادية لدى طفل الروضة باستخدام التعلم النشط. رسالة دكتوراه، كلية التربية بالوادي الجديد، جامعة أسيوط.
- وفاء ماهر عطية(٢٠١٢). فاعلية برنامج درامي لتقبل طفل الروضة للآخر. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة القاهرة.
- ولاء خالد(٢٠١٩). برنامج درامي لتنمية بعض مفاهيم التنمية الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات الدمج. رسالة دكتوراه، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- ياسر محمد عبد الهادي(٢٠١٦). برنامج في الدراسات الاجتماعية قائم على المفاهيم الاقتصادية الحديثة لتنمية الوعي الاقتصادي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. دراسات تربوية واجتماعية، ٢٢(٤).

- **Adams, Nina P.(2002). Factors which influenceskindergarten teachers selection of trade books for use in readaloud sessions in their classroom. Virginia university state of virgnia**
- **Anderson, Geman T.(2009). Comparision of the types of cooperative problem-solving behaviors four learning centers; computer, dramatic play. block and manipulative ERIC Database ED422.**
- **Ann Farrell, Sharon, L., Kagan, E., &Kay M. Tisdall(2015) .The SAGE Handbook of Early Childhood Research. Libaray of congress, control number: 2015936048, P576, USA.**
- **Aysem Tombak(2014). Importance of Drama In Pre-school Education. Procedia- Social and Behavioral Sciences, (143), 260-265.**
- **Bob Yowell(2019). Knowledge, Experience and Perspectives of teachers toward implementing creative Drama in Taiwan with kindergarten. China, (59), 135.**
- **Brauer, G.(2010). Bade and Language: Intercultural Learning Through Drama. London: British library cataloguing in publication.**
- **Chee Hoo Lum(2019). Musings about creative movement: coming to terms with music, movement and drama. Research in Dance Education, 2(19), 77-80.**
- **Eastwood, D.B.(2013). The Economics of Consumer Behavior. Houston, TX: Dame Publications, Inc.**
- **Edward, L.(1990). Affective Develobment and creative arts. Merrill puplishing company.U.S.A.**
- **Erin Kelli Lindberg(2015). Preschool Creative Drama: A Curriculum and its Effects on learning. University of North Colorad Paper 2, Master Degree.**
- **Filiz Erbay(2010). The effectiveness of creative drama education on the teaching of social communication skills in mainstreamed students. Procedia Social and Behavioral Science, (2), 122-124.**
- **Frost, J., Wortham, S., & Reifel, S.(2005). Play and Child Development (2nd ed.). Upper Saddle River, NJ: Pearson, Merrill Prentice Hall.**
- **Gabbei, Ritchie; Clemnens, Heidi(2005). Creative movement from children story books : going beyond pantomime; acting out stories provides a croos-disciplinary entrée to the creative-drama experience. Journal of physical education ,recreation and dance, 70(9).**

- Galina (2019). Using Drama with Children, English Teaching Forum. http://files.eric.ed.gov/fullfext/EJ1107900 .pdf.
- Henry, Mallika(2000). Drama's ways of learning, In Research in Drama Education, (5).
- Holdhous , Kari; hoisaeter, Sissel; Maeland, Kiellfrid; Vangsnes, Vigdis; Engelson, Knut Steinar, Espeland, Magne; Espeland, Asmund(2016). Improvisation in teaching and education.Roots and applications cogent education, (375).
- Mary Mayesky(2016). Creative activities for young children. Delmar Cengage learning, USA.
- Minahan, S., & Huddleston, P.(2011). Consumer Socialization: The Mother and Daughter Shopping. Experience, In D.
- Ngum, Y.(2013). Teanage Pregnoney Prevenzion Using Process Drama. New York: lap Lambert academic publishing
- O'Neill, C.(2010). Drama Worlds: A Framework for Process Drama. 3nd ed. New York: Heinemann.
- Ozge aydin sengul (2016). The views of the pre-service teachers about the creative drama as a method used in primary schools. department of elementary science, education faculty, Dumlupinar University , Turkey.
- Peter,Tami(2009). Teaching your children about Money. Available: www.Bottom Lessclosetnyc.com.
- San Erick (2002). Egi timed Yaratici Drama "Yaratici Drama-Egitsel Boyutlan Geditor. Omer Adiguze "Natural yayinian, Ankara, (81),135.
- Sierra, Zayada.(2013). Children's Voice Through Dramatic Play Reports Research (143), Speeches0 Meeting-Papers(150) ER ERIC Database ED 418354.
- Stigler, G.J.(2014). The Case, if any, for Economic− Literacy, In: Journal of Economic Education, 1(2), 77–84
- Tolga Erdogan(2013). The Effects of Creative Drama Method on Preservice Classroom Teachers skills and Attitudes towards writing. Australian Journal of Teacher Education, 35(1), Article.